

## مزرعة فدك للنخيل

### بنك وراثي لإنتاج التمور في كربلاء المقدسة



دررٌ علوية

معيارُ الانسان التقوى والورع وليس النعم الدنيوية

## رأيكم .. يهمنّا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من  
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة  
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها  
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات  
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaher



# أول آيات الخلود

لا يُدركُ الجمال سوى الماخينَ له.. لا يُدركُ الحقَّ إلا أبنأؤه.. هكذا أنبأنا حارِش  
الصباحات وهو يوقدُ شمسَهُ من شجرة الكونِ العظيمة.. ويومُ نادى بالأرواحِ الهائمة  
بين السماء والأرض.. استقزى هنا.. فلكٌ في كربلاء خيمةً وارفَةً بسُخنة الملوثة..  
ولك فيها مستقرٌ ومتاعٌ من أمنٍ وسكينة.. وإنْ أُمعنِبِ الدروبُ بالضياعِ.. والقلاعُ  
الزائفة بالخيانة.. ستودينَ لو أنك ما عرفتِ سواها.. وتتمنينَ لو أنَّ جسدها المقدسَ  
أحللك فيها.. لتنطقينَ بعدَ صمِّمٍ وتُبصرينَ بعدَ غمى.. وحدها كربلاء إلى الآنَ تصنعُ  
المعجزة.. والبصيرة ابنُها البكر.. والحقيقة آيتها الكبرى..

الحقيقة الكائنة في أعمارها.. يومَ سماها الحسينُ بأسمائها.. فسجدت كلُّ الدماءِ  
الزكية على أعتابها تطلبُ ثورتها بانبهاز.. فهي كلمة الفصلِ بين أن تكونَ أو لا تكونَ..  
بين أن تعيشَ سقطَ متاع.. أو فارساً تخلدُ الحكايات.. بين أن ترتعدَ خائفاً من  
العروشِ الخَلبية.. أو تقولَ كلمة الحقِّ في وجهِ العاتينَ والمتجبرينَ.. بين أن تتصحرَ  
روحك بالزيف.. أو ترتوي بالظمأ المقدس..

الحقيقة هي نفسها الحقيقة بكلِّ زمانٍ ومكان.. مزدهرة بالضوء تصفعُ الظلامَ  
بكفٍّ من عبقي ضوئي.. الحقيقة نفسها الحقيقة.. مهما أوغلَ الحاقدونَ في حقدِهِم..  
والناشزونَ في غمرة نشوزِهِم الأسود.. الحقيقة.. كلمة.. قلها.. لتكونَ حرفاً ناصعاً بين  
حروفها.. قلها الآن.. ستري مُستقراً هنا.. وتلقى الثمرَ الذي تشتهي..

الاشتهااءُ زفرةً في الصدورِ دونَ أن تمسَّ عظيمَ نداها.. دونَ أن تشربَ ظمأً  
طفلها الرضيع.. وتشتعلُ الأسنةُ رغبةً بالعطش... يا لذكرى العطش.. يا لانهما  
المجازاتِ في صحراءِ الصمِّتِ المُميت.. يا لذكرى العطش

شيعتي مهما شربتم عذبَ ماءٍ فاذكروني

فأنا السبَّط الذي من دونِ ذنبٍ قتلوني

قتلوه.. ثم أضحى الكونُ مستغيثاً به.. أتمها الذكرُ المقدس.. أتمها الصدرُ المتفجرُ ثورةً

من مياه... الغوثِ يا سيدي.. الغوثِ يا مولاي.



◀ علي الشاهر



# المحتويات

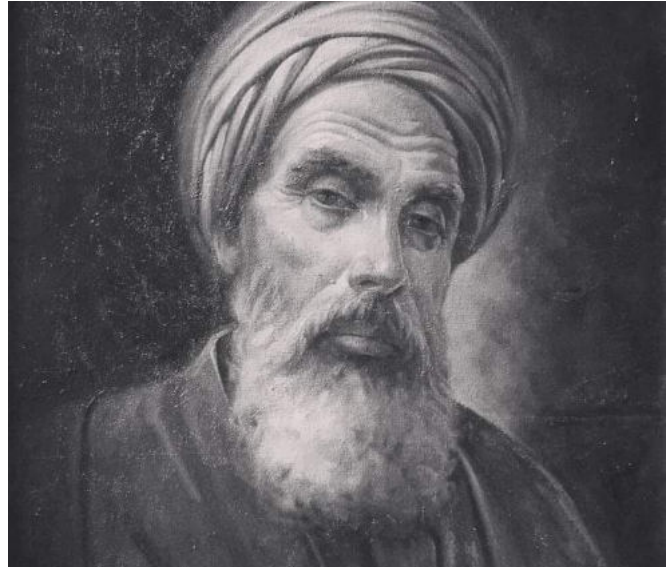
10 الملتقى الأسبوعي

معيّزُ الانسان التقوى والورع  
وليس النعم الدنيوية



14 مرجعية الـ (١٠٠٠) عام

في ذكرى وفاة علم الأعلام  
ورئيس الشيعة الإمامية  
محطات من حياة المحقق الحلي  
(قدس سره)



16 العطاء الحسيني

العتبة الحسينية تحول الصحراء  
إلى بساتين عامرة  
مزرعة فدك للنخيل...  
بنك وراثي لإنتاج التمور في  
كربلاء المقدسة



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com  
هاتف المجلة: 07435000170  
التواصل الإلكتروني: 07435004404



## الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

## رئيس التحرير

علي الشاهر

## مدير التحرير

حيدر عاشور

## هيئة التحرير

حسنين الزكروطي

رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي

## المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاكر

## الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

## الأرشيف

ليث النصراوي

## الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

## التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

علي سالم

## التصوير

وحدة المصورين



## صورة الغلاف

## 24 العطاء الحسيني

الكربلائيون يحيون الذكرى  
السنوية لرحيل الأديب عبد الرسول  
الخفاجي في رحاب المرقد  
الحسيني الطاهر



## 28 العطاء الحسيني

إشراق العلم ورحلة التميز..  
رؤية العتبة الحسينية المقدسة  
لإنارة مستقبل الأيتام



## 32 حوار العدد

الشاعر الحسيني  
الأستاذ جابر الكاظمي للاحرار:  
كربلاء المعجزة التي ترهن ان الجزء  
أكبر من الكل.. فكربلاء المدينة أكبر  
من الكرة الأرضية ..



## 50 نساء خالدات

الرباب بنت امرئ القيس..  
صبغة الحزن المستديم

## 40 من أدب الطف

سندباد كربلاء  
القصة الفائزة بالجائزة التقديرية  
التاسعة في مسابقة القصة القصيرة  
لمهرجان تراثيل سجادية الخامس

## 38 مقالات

شرف بناء الأسرة في  
الإسلام

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



## السيد الصافي يحذّر الشباب من خطورة الضياع والانحراف ويخاطب أولياء الأمور:

"أيُّ شغل أهم من ابنائك وأيُّ مسؤولية  
أهم من الإبناء؟!"

◀ إعداد/ حيدر عدنان

ثانياً المدرسة لها دور كبير في صياغة هذا الطالب خلال سنوات مسيرته الدراسية فالمعلم والمدرس وهو أيضاً مُربي يقع على عاتقه مسؤولية بناء هذا الجيل من خلال غرس القيم والأخلاق وزرع الأمل في نفوسهم وتوجيههم نحو الهدف الصحيح..

فالكل تشترك في تحمل هذه المسؤولية الاب والام والمدرسة وكل من له تأثير في بقية المواقع الاجتماعية والعلمية وغيرها.. تساؤلات عديدة ونقاط مهمة جداً لهذا الخصوص بينها

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في  
الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ 20/ربيع الآخر/1440هـ  
الموافق 28/12/2018م بقوله:

يتأثر الفرد خلال نشأته من مرحلة الطفولة وحتى بلوغه مرحلة الشباب والبلوغ تأثراً كبيراً بسلوكيات العائلة خصوصاً والمجتمع عموماً وهذا يكون من خلال تأثره بالاخلاق والعادات والصفات السلوكية التي تربي ونشأ عليها.

الاسرة أمام مسؤولية كبيرة فالأب والام تقع على عاتقهم مسؤولية تربية ومتابعة سلوكيات أبنائهم منذ نعومة اظافرهم وتوجيههم خصوصاً عند بلوغهم مرحلة الشباب والتي ترسم ملامح الطريق لمستقبلهم..

ولكن للأسف نتيجة اهمال وعدم متابعة وتوجيه الاب والام وهم الذين يتحملون هذه المسؤولية بالدرجة الأساس تجد الكثير من الشباب يعاني من حالات الضياع وفقدان الهدف والهوية وهذه مشكلة اجتماعية يتحملها الاب والام أولاً.



## اخوتي اخواتي :

اود ان اتحدث بخدمتكم حديث الاب لأبنائه والاخ لأخوته بموضوع قد يشغل بال الكثير منا، وهو من المواضيع الاجتماعية التي كثر الطلب والحديث حول إيجاد حلول لمشكلة أساسية ألا وهي سآبؤب المطلب على النحو التالي حتى ادخل المشكلة..

طبعاً الامم عادة تفتخر بما عندها من ذخيرة علمية او ثروات او ما أشبه ذلك..، بعض الامم تفتخر بتاريخها وبعض الامم يفتخر بحاضره، حقيقة نحن أمة لو اردنا ان نجتمع مصادر القوة والخير عندنا لكنا في المراكز المتقدمة حضارياً، لكن تبرز بعض المشاكل والتي تُرْك فتمت وتشعبت واصبحت حالة تحتاج الى حل، ولعلّ الذخيرة التي يُفترض وفيها ايضاً الحالة الحالية نفتخر بها هي شريحة الشباب، والشباب هو عنوان الفتوة وعنوان الحياة في كل أمة، دائماً الشباب حالة من الفتوة والحركة ويدل على ان البلد بلد حيّ ليس بلد عجائز ليس بلد لا يوجد فيه غو، لا أقصد من العجائز فيه مثلبة والعياذ بالله هذا العمر الطبيعي للإنسان يمر له لكن هناك عمر تؤثر فيه الحالات الايجابية ولا قدر الله الحالات السلبية.

اليوم شبابنا يعاني من مشاكل كثيرة وكبيرة وانا سأحدث بشفافية في صلب المشكلة وهي مشكلة اجتماعية أعيد هي عبارة عن مشكلة اجتماعية، يعني الواحد منا يخرج الى الساحة العامة ويخرج الى الاسواق ويخرج الى المصانع سيرى حالة الشباب الكثيرة وطبعاً عندما اتحدث انا لا اعمم العبارة وانما اتحدث لأبّين المسؤولية الملقاة، طبعاً الحمد لله البلد فيه من الشباب الواعي الكثير الكثير لكن عندما اتحدث أتحذ عن بعض الجوانب التي يُفترض أن لا تكون.. هؤلاء الشباب علينا ان لا نجعلهم ضحية، انا اتحدث عن كل من له تأثير الاب والأم والمواقع الادارية والمواقع الاقتصادية والمواقع العلمية والمواقع السياسية.. اقول هناك صورة حقيقية يجب ان نقرأها..

## الى أين أنتم ذاهبون بشبابنا؟!

عندما نأتي الى العمر الذهبي للشباب سترأه يُقضى في المدارس هذا هو العمر الذهبي للشباب وستكون معه ذكريات حلوة او مرّة، بالنتيجة بعد عمر السبع سنوات ستلتفقه المدارس ويبقى في هذه المدارس الى ان يبلغ الثانية والعشرين او الرابعة والعشرين من عمره.. زهرة شبابه ستكون في المدارس والمدرسة عبارة عن مصنع وعبرة عن مكان تُصنع فيه الرجال وعبرة عن تربية لا بد ان يتحملها هذا الشاب حتى يأتي الينا بعد ذلك والأمل مَعقود به.. انا عندما اذكر في عبارات التهليل في الخطبة الاولى واقعاً عندما

هؤلاء الشباب علينا ان لا  
نجعلهم ضحية، انا اتحدث عن كل  
من له تأثير الاب والأم والمواقع  
الادارية والمواقع الاقتصادية  
والمواقع العلمية والمواقع  
السياسية.. اقول هناك صورة  
حقيقية يجب ان نقرأها.. الى أين  
أنتم ذاهبون بشبابنا؟!

اصل الى فقرة ابنائي اختار الكلام المناسب لهؤلاء فعلاً أنا اراهم الأمل وانا أراهم الغاية وانا أراهم السواعد التي يُمكن ان تبني أي بلد لكن هل ما موجود فعلاً يُرضي الطموح؟! الجواب: كلا.

الاسرة تعاني من فلتان ابنائها والمدرسة تعاني من كسل طلابها، قلت أنا لا أعتم، انا اتحدث عن بعض الحالات التي بدأت تنفشي، أنتم امها المسؤولون عن التربية لاحظوا هذا العنوان المقدس ان الانسان يكون مُربي وواقعاً هذا العنوان يجب ان يَزَن في أذان كل من يتصدى لعملية التعليم ان الانسان يكون مُربيّاً ومعنى التربية عبارة عن حالة مقدسة ان الانسان يُربي أحد على فضيلة وعلى خُلُقٍ وعلى قيم.. لماذا نكون بطريقة أو بأخرى نضحي بشبابنا!!

الشباب الآن سينقسمون على بعض الذي يحاول ان يحرفهم عن خُلُقهم وعن طينتهم وعن هويتهم وعن تربيتهم وحتى عن أسرهم حالة من التفكك الآن في الأسر بسبب ضياع الهدف عند الشاب فالشاب مملوء فتوة لكن جعلوا عقله فارغاً لغاية وغاية..

امها الشباب قد أنتم الآن في عمر لا تفهمون جدوى هذا الكلام لكنكم ستحفظونه في المستقبل، عليكم امها الشباب ان تكونوا بمستوى وعي كبير الوقت يمضي ويضيع لكن أنتم لا تضيعون، المدارس الآن امامها مسؤولية تاريخية واخلاقية واجتماعية.. عندما تأتي هذا الولد او البنت الى المدرسة عليها ان تصوغه صياغة يكون عنصراً نافعاً، لا تؤثر المدرسة سلباً عليه ولو شئت ان اثني بأمثلة لذكرت أمثلة نبدأ ولا ننتهي وكثير من الشكاوى الان في هذه المرحلة الشكاوى من عدم التربية الصالحة والشكاوى من عدم

الرجال الذين يجعلون المشاكل خلف ظهرائهم وقد رأينا وسمعنا انا أناس وشباب والله كانت فيهم قوة تعادل ما شاء الله من الشباب وفي ظروف جداً صعبة لكنهم جعلوا الظروف خلفهم وما شاء الله اندفعوا بكل ما يملكون وهم عناصر مهمة لبلدهم ولأسرهم ولأبائهم وامهاتهم ومجتمعهم..

الشباب اخواني ذخيرة البلد من المسؤول؟!!

ايها الاب ارجوك أقبل اياديك اعطي وقت لولدك، ايتها الام أقبل رأسك من وراء حجاب اعطي وقتاً لابنتك، مارسوا عملية التربية هذا الظرف الذي نعيشه لا تفرطوا بالعقد الأهم في حياتنا وهم الأبناء، بعنوان مشغول وبمعنوا ليس لي وقت تباً لهذا الشغل الذي يُقصيك عن أولادك ولهذا الشغل الذي هو أهم من شغل ابنائك!

أي شغل أهم من ابنائك وأي مسؤولية أهم من الابناء؟!

اعطوا وقتاً لأبنائكم الامور تسير بطريقة سيئة وبعض الامور يندى لها الجبين والله، نعم هناك أسر جزاهم الله خير وهم كثر يهتمون اهتماماً بالغاً في الأولاد هنيئاً لكم وسترون آثار هذه التربية على أولادكم سريعاً في كل معاني الخير والمودة والرحمة وستفتح كل ابواب الخير في وجوههم..

انا اتحدث عن قلّة لكن هذه القلّة كالسرطان هذه القلّة كدودة الارض انما تسري سرياً سيئاً علينا..

انتبهوا ايها الاولاد انتبهوا استنصحو انتم في عمر الفتوة كثير من الامور غائبة عنكم استنصحو لا تخلجوا من النصيحة الانسان اذا استنصح الاخرين معنى ذلك شاركهم في عقولهم، من شاور الناس شاركهم في عقولهم، تعلّم على ان تتعلم من الكبير ومن الذي أكثر خبرة، عود نفسك على ان تختار الصحيح، وانتم ايها المرتون أعيد لأن هذا هو العنصر المهم كثير من الاولاد يتأثرون بالمربي أكثر مما يتأثرون بالأب.. كثير من بناتنا يتأثرن بالمربيات أكثر مما يتأثرن بالأُم، فعلى المربي والمربية ومقصودي بالمربي بالعنوان العام معلم مدرّس أينما يكون عليكم ان تفرحوا بهذا العنوان وتحمدوا الله على هذا العنوان لكن لا بد من إعطاء حقّه..

على كل حال في النفس غُصص من هذا الموضوع لأنه مؤلم وان قلّ لكن يحتاج الى همّة وزبّ همّة أحييت أمة..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا في ابنائنا كل خير وان يرينا في بلدنا كل خير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

**ايها الشباب قد أنتم الآن في  
عمر لا تتفهمون جدوى هذا  
الكلام لكنكم ستحفظونه في  
المستقبل، عليكم ايها الشباب  
ان تكونوا بمستوى وعي كبير  
الوقت يمضي ويضيع لكن أنتم لا  
تضيعون.**

الاهتمام بمراحل التربية عند الطلاب والشكوى من التسيّب الذي يحصل لا توجد امة لا تُراقب ذخيرتها..

أنتم ايها الشباب ذخيرة البلد لا تُحزّروا وراء عوامل تُحبط من ارادتكم، أنتم الآن المعدن الطيب أنتم الآن الأمل أنتم الآن الذين تُعقد عليكم الآمال أنتم تعلمون ما هي الآلام التي بُذلت من ابائكم حتى تصلوا الى ما وصلتم..

انت ايها المعلم انت ايها المربي الفاضل ارجوك ان تحفظ هذا العنوان عندك لا تتنازل عنه أنت مُربي وهذا العنوان نحن نقف اجلاً لهذه الوظيفة، أنت مُربي والتربية تحتم عليك وظيفة اخلاقية ووظيفة عُرفية ووظيفة شرعية ووظيفة وطنية ان تُربي هذا الطفل على محبة البلد وعلى احترام القيم وعلى ان يكون عنصراً نافعاً وعلى ان يكون عالماً من الآن ازرع فيه محبة العلم من أين تأتي بالعلماء؟!

هؤلاء ابناؤنا علموهم كيف يقضون الاوقات، هذا طفل اذا نشأ نشأة سيئة سيكون عائلة علينا، علّموا الاولاد كيف يقضون الوقت، علموا الاولاد في ان يهتموا بالأسر لا تجعلوا الاولاد يتحللوا عن الأسر الاسرة عماد والاسرة أمر نفتخر به، نحن نتحدث عن الابناء وعن البنات وعن الاخوة والامهات والاباء بكل عبارات التجليل والتعظيم لا بد ان تكونوا بمستوى تحمّل هذه الالفاظ، لا نترك وظيفتنا، نعم توجد مشاكل انا لا اقول ان الامر مفروش بالورد توجد مشاكل لكن الرجال الرجال الذين يُصنعون في المشاكل





# فتاوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## القنوت

◀ متابعة / محمد حمزة الجبوري

باللغة غير العربية، إذا كان الطلب لقضية مشروعة؟ وهل يجوز ذلك في الصلاة الواجبة أو المستحبة؟  
الجواب: نعم يجوز وفي القنوت يكون بعد الدعاء بالعربية وإلا فلا تؤدي وظيفة القنوت.

السؤال: هل تجب في القنوت مراعاة النطق بمخارج الحروف بالشكل الصحيح؟  
الجواب: كلا.

السؤال: ما هو المستحب في القنوت؟  
الجواب: يستحب التكبير، ورفع اليدين حال التكبير، ووضعهما ثم رفعهما حيال الوجه، وقال بعض الفقهاء (رض) ويستحب بسطهما جاعلاً باطنهما نحو السماء وظاهرهما نحو الأرض، وأن تكونا منضمتين مضمومتين الأصابع إلا الإبهامين، وأن يكون نظره إلى كفيه.

السؤال: هل تؤدي وظيفة القنوت بالدعاء بغير العربية؟  
الجواب: كلاً على الأحوال لزوماً، وإن كان لا يقدح ذلك في صحة الصلاة.

السؤال: يقوم بعض المصلين بتدوير الخاتم أثناء القنوت ليكون حجر الخاتم الي باطن الكف فهل هذا جائز؟ وهل هو من السنة الشريفة؟

الجواب: لم يثبت استحبابه ولا بأس به رجاءً.  
السؤال: هل يجوز القنوت بعد الركوع مباشرة؟  
الجواب: نعم يجوز إذا نسيه.

السؤال: هل يوجد ذكر مخصوص في القنوت؟  
الجواب: لا يعتبر في القنوت ذكر مخصوص ، ويكفي فيه كل دعاء أو ذكر، والأولى ان يجمع فيه بين الثناء على الله والصلاة على النبي وآله والدعاء لنفسه وللمؤمنين، نعم قد وردت اذكار خاصة في بعض النوافل فلتطلب من مظاهرها.

السؤال: هل يجوز قول كلمة (آمين) في القنوت؟  
الجواب: اذا كانت ضمن الدعاء فلا مانع منه.  
السؤال: يقوم بعض المؤمنين أثناء الصلاة وفي حال القنوت بتدوير الخاتم إلى جهة الأعلى، فهل لهذا الفعل منشأ شرعي؟  
الجواب: لم يثبت.

السؤال: هل يجب قضاء القنوت إذا نسيه المصلي؟  
الجواب: كلاً ولكن يستحب اذا تذكر بعد الركوع ان يقنت ولو مختصراً، وإذا تذكره بعد السجود يستحب أن يأتي به بعد الصلاة.

السؤال: ما حكم ترك القنوت عمداً؟  
الجواب: القنوت مستحب وليس واجباً، فيجوز تركه عمداً.

السؤال: هل يجزي قول (اللهم صل علي محمد وآل محمد) في القنوت؟  
الجواب: نعم، يجزي.

السؤال: هل يجوز الدعاء وطلب الحاجة أثناء القنوت



## دررٌ علويّة معيّارُ الانسان التقوي والورع وليس النعم الدنيوية

إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير/ صلاح السباح

انتهى بنا المطاف في الملتقى الفكري لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالأسبوع الماضي لغاية قول الإمام علي (عليه السلام) في وصيته الذهبية: (وَاعْلَمُ، أَنَّ الْإِعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَآفَةُ الْأَلْبَابِ) ثم شرع سماحته بشرح موسع ووافٍ لما تشكله هذه النقطة الجوهرية من حياة كل إنسان.

التي تسلب العقول رؤيتها للحقائق والسند في ذلك لما فيها من مخاطر انسانية وايضا لورودها في عدة روايات عن النبي (صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار (عليهم السلام)، اذ قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) : ثلاث مهلكات شُخْ مُطَاع وهوى مُتَبِع واعجاب المرء بنفسه).

### الخطورة والأهمية

(وَاعْلَمُ، أَنَّ الْإِعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَآفَةُ الْأَلْبَابِ) يشكل هذا المقطع أهمية كبرى في حياة الانسان المؤمن من تأثيرات ملموسة على دينه وعقله دنياه وآخرته حيث عدّها بعض العلماء من المهلكات العظيمة ورذائل الصفات الذميمة





فيصبيه الرضا والاعتداد بالنفس فيصبيه الغرور والخيلاء وهذا بدوره يؤدي الى التكبر والاستعلاء والاستحقار والازدراء على الآخرين وايضا من هو شجاع والذي يرى الآخرين من دونه جناء وكذلك الكرم والسخاء فتارة تكون هذه الصفة موجودة وتارة غير موجودة يتوهمها والمشكلة انه لا ينسبها الى الله تعالى ولكن ينسبها الى نفسه ولكن هناك من الناس وخصوصا المؤمن فقد يفرح ويستبشر لان الله تعالى اعطاه علماً عقلاً ذكاً فهماً شجاعة كرم وتقوى وورع وزهد وصبر ويرى هذه من نعم الله عليه يخاف ويخشى ان يسلبها الله منه فيشكر الله عليها في كل وقت وحين وقد ورد الحديث لأمر المؤمنين (عليه السلام): (حسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك من الجهل ان تعجب بعلمك) ولا يتوقف الموضوع عند هذا الحد بل مشكلة العُجب الحقيقية بالعقائد الصحيحة لمن يدعي العلم بالعقائد وهي ليست بصحيحة تارة المسائل العقائدية معقدة دقيقة وعميقة والانسان يدرس كثيراً ويتوصل الى هذه العقائد الصحيحة في ادلتها وبراهينها ويدفع القدرات والتشكيكات بقدرة كبيرة جداً بصيبه

**العلم والمعرفة التي تمنع العُجب نحتاج الى أربعة امور:**  
اولاً. آلات العلم والمعرفة. آلات العلم هو العقل والقدرة العقلية وسلامة العقل والقدرة للوصول الى المقدمات وربطها والوصول الى النتائج التحليل والتدقيق والعمق في هذه العلوم الفكرية سواء كان العلوم الدينية او غيرها هذه الآلات نحتاج اليها جميعاً للوصول الى هذه المرتبة من العلم والمعرفة .  
ثانياً. اسباب العلم والمعرفة. وهو توفر الداعي والرغبة والامور النفسية المساعدة على التعلم.  
ثالثاً الظروف الخارجية المهيئة لهذا التعلم وتحصيل العلم والمعرفة في كل هذه العلوم والمعارف التي نأخذها.  
رابعاً. القدرات الخارجية وهو الاستاذ والمعلم وغير ذلك من هذه الامور فهذه كلها من الله تعالى..

### **اسباب نشوء وآثار العُجب**

قثم العلماء هذه الصفة كالآتي:

**الاول:** استعظام الانسان لنفسه لما يراه من صفة الكمال اكان متصف بها واقعا ام لا ومن الامثلة اشخاص يستعظمون انفسهم لما يملكون من قدرات عقلية وملكات نفسية محدودة



العجب وهي عقائد صحيحة ومن الامثلة الاخرى في العُجب هو صاحب الفطنة والذكاء والفراسة في الامور والقدرة على التفكير العميق والدقيق هذا ايضا يصيبه العُجب وايضا صاحب الملكات والاعمال الصالحة والعبادات فالذي يصلي ويصوم ويتصدق ويعمل الاعمال الخيرية كثيرا ولديه صفة ورع وتقوى وزهد واعمال مستحبة كثيرة وغيره يصيبه العجب والاغترار بالنفس فيرى نفسه عظيما فينسبها الى نفسه ويراهها افضل من غيره ولديه مزية على غيره ولكنها من الله تعالى وقد تتعجبون لهذا المثال حتى الانبياء ما لديهم من هذه الصفات فهم افضل البشر هي في اصلها ومنبعها ينسبونها الى الله تعالى فيقولون الانبياء لولا الله تعالى لما كان لدينا هذه الصفات ولولا فضل الله ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا رغم كثرة الصلاة والصوم والعبادات الاخرى كالحج والزكاة والاعمال الصالحة .

**الثاني . العجب استعظام الانسان للنعمة التي هو فيها والركون اليها وعدم اضافتها الى المنعم وقد تختلف لدى الاشخاص بتصنيف شدتها او ضعفها وحتى اذا خلا البعض بالخوف من ان لا يصاب بها مستقبلا لأنها تأثر تأثيراً مباشراً على عاقبته ونهايته اذ يجب الالتفات اليها والتدقيق مع النفس لأجل تطهيرها من هذا العيب وخير دليل ما ساقه القرآن الكريم في قصة سورة الكهف اذ لابد من التأمل كثيرا فيها اذ قال تعالى: (وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (٣٢) كُنتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَزَا لِحَالِهِمَا مَسَرًّا (٣٣) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)، في هذه القصة اثنين من الاصدقاء متجاوزان احدهما غني انعم الله تعالى عليه بالأموال بالجنان والثمار والاولاد والاخر فقير ، هذا الغني ادى به العُجب والغرور والتكبر الى الكفر بالله سبحانه وتعالى ، فاستعظام النعمة هو واحد من العجب والركون اليها ونسيان اضافتها الى المنعم اذ ان الله جل وعلا هو الذي يُنعم ويرزق بالاولاد والمال والجاه والانسان يركن اليها ويطمئن على انها باقية لا تزول ولا يخشى ابدا من زوالها فتنشأ حالة من التكبر والاستعلاء والغرور، ان غط التفكير لدى هذا الغني ارتقت الى الغرور فالله سبحانه وتعالى هو الذي انبت الزرع وحماه من الآفات والحشرات التي تأكله وتسلب الاموال ونسب ذلك كله امام**

الفقير وكأنما جرت علي يديه كل تلك النعم وهو تفكير بلا شك خاطئ وغير صحيح معتبرا ان قيمة الانسان بما لديه من القيمة المادية المعنوية وهي التي دعت الى العُجب والافتخار، هذا من جانب اما الجانب الثاني فهو الشيطان الذي يوسوس للإنسان حيث يقول لله سبحانه وتعالى: (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ {الأعراف/12}) فقد خلقتني من نار وهو من طين والنار ارقى من الطين هذه الوسوسة نفسها هي التي دعت الغني ان التعالي عن الفقير وظلمه وبالتالي الكفر وسوء العاقبة فدخل جنته وهو ظالم لنفسه ، اذن لماذا ظالم لنفسه ؟ لأنه غفل عن ان الله هو مصدر النعم والفضل والتوفيق وما المال ولا الاولاد ولا الجاه الا منه ثانيا لا يقاس حجم الانسان بما لديه من النعم المادية الدنيوية وانما بما لديه من تقوى وورع وعبادة وهذه هي القيمة والمعيار الصحيح لمنزلة الانسان فالأمور العبادية والعمل الصالح هو الذي يثقل ميزانه في الدنيا والاخرة وبدونها يُعجب بنفسه ويركن اليها: (قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا {الكهف/35} وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا {الكهف/36}) وهذه الطامة الكبرى الان لأنه اصبح ينكر يوم القيامة والميعاد اذ ان الله اعطاني البساتين والمال والاولاد ولم يعطه لذلك الفقير ففي هذه الحالة فانا افضل منه بالمنزلة والكرامة لدى الله سبحانه وتعالى واذا رجعت او رددت اليه يوم القيامة فسوف يعطيني الافضل ويميزني ولأجدن منها خير منقلب (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ) سورة الكهف الاية 37 فقال الفقير هنا وهو ينصح الغني بعدم الغرور والعجب والاستعلاء والكفر بالله سبحانه وتعالى الذي خلقك فأرجع الى اصلك ولا تستعظم نفسك بسبب ما لديك من جاه واموال فاصلك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ثم انتهت السورة : (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ) سورة الكهف الاية 38 ، والحال الذي انا به كفقير هو من الله وانا راضي وقانع به وانا افضل بكثير من وضعك كمغرور تظلم نفسك بما لديك وتنكر القيامة والمعاد ثم تكفر بالله تعالى.

#### خلاصة الملتقى

العبرة المستفادة في كل ما ذكر ان النعم كلها صغائرها وكبائرها لله وحده جل وعلا يرزق بها من يشاء وهذا يستوجب ان يتواضع الانسان ولا يتكبر ولا يرى مزية لنفسه على الغير

# نجوم عاشورائية ..

**المولى. قارب بن عبد الله بن اريقط**  
**المولى. منج بن سهم**  
**المولى. جوين بن مالك الضبيعي التيمي**

إعداد/ عيسى الخفاجي

لدى الانسان بصر وبصيرة ، فالبصر يتعامل مع الماديات ، وهو مرتبطة بالعين التي سخرها رب العباد للإنسان لتعينه في قضاء حوائجه ، وهذا الجهاز هو سلاح ذو حدين ، ينفع الانسان لدينه ودنياه اذا استخدمه في حلال الله تعالى ويضره في دينه ودنياه اذا اساء استخدامه وسخره للحرام ، بينما عندما نأتي الى البصيرة التي هي ايضا من القدرات التي أوجدها الله تعالى في نفس الانسان وميزتها هي مشاهدة حقائق الامور وليس الظاهر منها ، ولكن ما هو مفاده هو انها قد تكون موجودة عند الناس وبدرجات متفاوتة وقد لا تكون موجودة اصلاً.

ان الانسان اذا وظف نفسه لطاعات الله تعالى فإن بصيرته ستكون نافذة بمقدار هذه الطاعة وترى حقيقة الاشياء بهذا المقدار ايضاً ( قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ) (الانعام / 4)، لذا لا يستغرب احد موقف اصحاب الامام الحسين(عليه السلام) ، وكيف فنوا انفسهم في سبيل الله وهم يتلذذون بذلك ، ويتسابقون في تعجيل أمرهم ، ذلك لأن بصيرتهم وصلت الى مرتبة عالية وكبيرة في معرفة الحقائق الالهية والتي جعلتهم يترنمون في اظهار عشقهم العظيم لسيد الشهداء ، وكان في قناعاتهم بان قتلهم الف مرة هو لا يعادل شيئاً ممّا هو في دواخلهم من حب وولاء لسيدهم ومولاهم الامام الحسين (عليه السلام).

من هذه الشخصيات التي انعم الله عليها بالبصيرة النافذة هو قارب بن عبد الله بن اريقط مولى الامام الحسين (عليه السلام) ، كان ابوه دليل النبي محمد( صلى الله عليه وآله) في هجرته الى المدينة ، واقه كانت جارية للإمام وتدعى فكيفة وفي خدمة الرباب (عليها السلام) ، حضر مع الامام من مكة والى كربلاء ، شارك في القتال واستشهد في الحملة الاولى. ومن الشهداء الابرار ايضاً منج بن سهم كان مولى للإمام الحسين(عليه السلام) خرج مع امه الجارية واسمها حسينية ، اشترائها الامام من نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، ويقول البعض بان امه كانت جارية في بيت الامام السجاد (عليه السلام) .

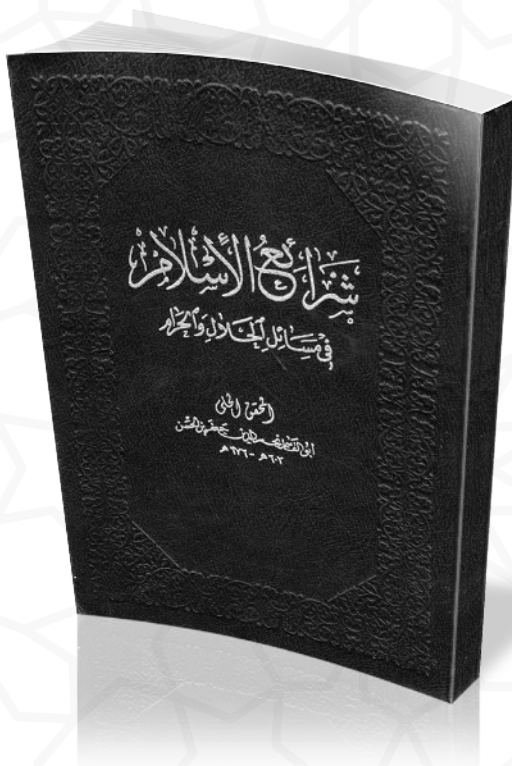
قاتل منج في يوم العاشر، قتال الابطال وبعد ان قتل منهم مقتلة ، هجم حسان بن بكر الحنظلي على منج فقتله في اوائل القتال رضوان الله عليه.

ومن الانجم الزاهرة ايضاً ، جوين بن مالك الضبيعي التيمي او التيمي نسبته الى ضيع بن وبرة بطن من بطون القحطانية، عرب الجنوب في اليمن، كان نازلاً عند بني تيم في الكوفة، كان في اول الامر مع جيش بن سعد عليه اللعنة وهو من الشيعة ، وعندما سمع بشروط الامام الحسين (عليه السلام) التي رُدت ، ترك معسكر الضلالة لبى النداء والتحق بالركب الحسيني ، وقاتل بين يدي ابي الاحرار و نال مرتبة الشهادة العظمى في ارض كربلاء. نعم الموالي انتم ونعم الشهادة والمضجع .



# في ذكرى وفاة علم الأعلام ورئيس الشيعة الإمامية محطات من حياة المحقق الحلي (قدس سره)

◀ محمد الموسوي



تحتضن مدينة الحلة الفيحاء عشرات المراكز المباركة لأولاد رسول الله (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام) ومرافد علماء أجلاء والذي يصل عدد مرافدهم إلى أكثر من (٣٦٠ مرقدًا)؛ وذلك بعد أن أسس الأمير صدقة بن مزيد الأسدي المدينة في العام (١١٠١) للميلاد، بعد أن كانت مدينة صغيرة تتكون من عدة قرى ودور متناثرة، وقد قام الأمير صدقة بتطوير المدينة عمرانياً وإنشاء الدور والبنائات الخاصة بدولته وجلب معه العلماء والأدباء والفقهاء والمعماريين لبناء المرافق العامة، وفي نفس الوقت انتقلت الحوزة العلمية من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة الحلة حيث دامت وجودها المبارك وإشعاعها الديني والفكري قرابة ال (٥٠٠ عام)، وكان دور أساتذة الحوزة العلمية والدينية بارزاً بتخرج الآلاف من طلبة العلوم الدينية، وأكثر أساتذة الحوزة توفوا في مدينة الحلة ودفنوا فيها، فيما دُفن القسم الآخر في مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.

. ومن أهم تلامذته ومن روى عنه: أبنا أخته العلامة الحلي والشيخ علي، وابن عمه الشيخ ابن سعيد الحلي وحنه الشيخ محمّد، والسيد محمّد بن علي بن طاووس، والسيد العلامة عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، والشيخ ابن داود الحلي، والشيخ عبد العزيز بن سرايا الحلي، والشيخ يوسف بن حاتم الشامي، والشيخ محفوظ بن وشاح الحلي، والشيخ محمّد بن علي القاشي، والشيخ جلال الدين محمّد بن محمّد الكوفي، والشيخ فضل بن جعفر البحراني، والشيخ صفي الدين الحلي، ومحمد بن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، إضافة إلى الكثير من طلاب العلم

من أقوال العلماء عن شخصية العلامة المحقق الحلي:

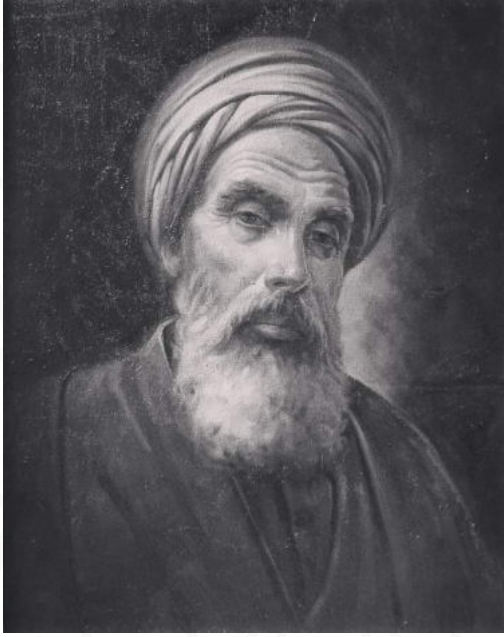
١. قال تلميذه الشيخ ابن داود الحلي في رجاله: (المحقق المدقّق

ومن أساتذة الحوزة العلمية والدينية من الذين لهم مكانة مميزة في مدينة الحلة الفيحاء ومات فيها وله مرقد معروف ولمكانته العلمية والفقهية تم تسمية الشارع الذي يقع فيه مرقد الشرف بأسمه (شارع أبو القاسم) داخل مدينة الحلة، وهو العلامة الشيخ (نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي) المعروف بالمحقق الحلي (تقدّست روحه الزكية).

ولادته

ولد المحقق الحلي في العام (٦٠٢) للهجرة، ومن المحتمل أنه ولد في الحلة بالعراق باعتباره حلياً. من أساتذته ومن روى عنهم والده الشيخ الحسن، والشيخ محمّد بن علي بن الجهم الحلي، والسيد فخار بن معد الموسوي، والشيخ محمد بن نما الحلي





#### وفاته

توفي المحقق الحلي أبو القاسم (قدس سره) في اليوم السادس والعشرين من ربيع الآخر ٦٧٦ هـ في الحلة حسب كتاب شرائع الإسلام، وفي بعض الروايات انه توفي في اليوم ١٣ منه. ودُفن في مدينة الحلة ومرقده الى الآن يزار والشارع الرئيسي الذي فيه مرقده الشريف لا يزال باسمه، وجاء في كتاب لؤلؤة البحرين: قال بعض الأجلاء الأعلام من متأخري المتأخرين رأيت بخط بعض الأفاضل ما صورته: في صباح يوم الخميس ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٧٦ للهجرة سقط الشيخ الفقيه أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي من أعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنائزه خلق كثير من أبناء الحلة وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم تم دفنه في مكان داره الحالي في مدينة الحلة .

وقد رثاه العديد من العلماء والشعراء منهم تلميذه الشيخ محفوظ بن وشاح الحلي بقوله:

بعدك أضحى الناس في حيرة

عالمهم مشتبه بالعوام

لولا الذي بين في كتبه

لا شرف الدين على الاصطلام

قد قلت للقبر الذي ضمه

كيف حوت البحر والبحر طام

عليك مني ما حدا سائق

أو غرد القمري ألفا سلام

وتم مؤخرا تهديم البناء القديم للمرقد الشريف وإعادة بنائه بشكل حديث، بمتابعة وبإشراف الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة بتشكيل لجنة هندسية مركزية لمتابعة إعمار مزار العلامة المحقق الحلي (رضوان الله تعالى عليه).

الإمام العلامة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجة، وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه ورتبني صغيراً) .

٢. فيما قال تلميذه العلامة الحلي في إجازته الكبيرة لبني زهرة الحلي: (كان المحقق الحلي أفضل أهل عصره في الفقه).

٣. وقال تلميذه الفاضل الآبي في كشف الرموز: (الشيخ الفاضل الكامل، عين أعيان العلماء، ورأس رؤساء الفضلاء، وأستفدت من جنى ثمرته في كل فصل من كل فن) .

٤. وقال الشيخ ابن فهد الحلي في مقدمة المهذب البارع: (المولى الأكرم، والفقيه الأعظم، عين الأعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء المتبحرين، نجم الملة والحق والدين).

٥. وقال الشيخ البهائي عنه في توضيح المقاصد: (الشيخ المدقق، سلطان العلماء في زمانه، وإليه انتهت رئاسة الشيعة الإمامية).

٦. وقال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: (حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتدقيق والفصاحة والشعر والأدب والإنشاء، وجمع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن يُذكر، وكان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه، وكان مرجع أهل عصره في الفقه وغيره).

٧. وقال الميرزا أفندي في الرياض: (كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والإنشاء والبلاغة أشهر من أن يُذكر، وأكثر من أن يُسطر).

٨. كذلك قال الشيخ البحراني في لؤلؤة البحرين: (كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة والشعر والأدب والإنشاء أشهر من أن يُذكر، وأظهر من أن يُسطر).

أما من أهم مؤلفات المحقق الحلي فهي:

- ١ - شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام (4 مجلدات)،
- ٢ - المتعبر في شرح المختصر (مجلدان)، ٣ - المختصر النافع (مختصر الشرائع)، ٤ - نهج الوصول إلى علم الأصول، ٥ - نكت النهاية للشيخ الطوسي، ٦ - مختصر المراسم لسالار الديلمي، ٧ - معارج الأصول، ٨ - المسلك في أصول الدين، ٩ - الكهنة في المنطق، ١٠ - الرسائل التسع (المسائل الغربية، المسائل الغربية الثانية، المسائل المصرية، المسائل البغدادية، المسائل الخمسة عشر، المسائل الكمالية، المسائل الطبرية، رسالة تياسر القبلية، المقصود من الجمل والعقود).



# العتبة الحسينية تحول الصحراء إلى بساتين عامرة

## مزرعة فدك للنخيل...

## بنك وراثي لإنتاج التمور في كربلاء المقدسة

الأحرار/ أحمد الوراق / وحدة التصوير

في شموخها جمال أخاذ، تتلألأ عناقيدها المتدلّية في افق السماء، ويداعب سعفها خيوط الشمس الذهبية، تحمل عذوقها غمراً مباركاً لها فوائد لا نظير لها، كرمها الله تعالى في كتابه الكريم كما وصفها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعمة، وهي خير نبات للأرض وأجمل عنوان للتراث تحمل أصالة الماضي وروعة الحاضر.. إنها النخلة، ولأنها تحمل كل هذا الفيض من الخيرات، ارتأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بسماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على إعادة العراق الى ما كان عليه في زراعة نخلة التمر والتي تمثل هوية ورمز وشموخ العراق فكانت مزرعة فدك للنخيل تعد احد اهم المشاريع الاستراتيجية التي تنفذها العتبة المطهرة في القطاع الزراعي.. معلومات مهمة عن هذا المشروع أطلعنا عليها مدير المزرعة المهندس فائز عيسى ابو المعالي.







### تأسيس المزرعة

تأسست مزرعة فدك للنخيل في عام 2015م، برؤية تقوم على تطوير وتشجيع قطاع التمور في العراق، حيث تمت المباشرة بزراعة النخيل في شهر اذار من عام 2016.

### مخازن مبردة قيد الانجاز

تم إطلاق علامتها التجارية الجديدة ( المسجلة) مطلع عام ٢٠٢١.

### تمويل المشروع

قرض زراعي من اللجنة العليا للمبادرة الزراعية / الحكومة العراقية.

### موقع المزرعة

تقع المزرعة غرب مدينه محافظة كربلاء المقدسة - قرب بحيرة الرزازة على بعد 21 كم من مركز المدينة، وبطاقة استيعابية تبلغ 54 ألف نخلة، تزرع خلال ثلاث مراحل.

### مساحة المزرعة

مساحة المزرعة الكلية 2000 دونماً عراقي وتتم زراعتها على عدة مراحل، حالياً تم الانتهاء من زراعة المرحلة الاولى، وبدأنا العمل في الربع الاول من عام 2020 بزراعة المرحلة الثانية.

### رسالة المزرعة

رسالتنا هي الالتزام بالمسؤولية المجتمعية والمحافظة على تاريخ نخيل

التمر بشكل عام، وتاريخ النخيل والاصناف العراقية بشكل خاص، وتعريف المواطن العراقي والعربي والعالمي بأصناف التمور في بلدنا، والسعي لإعلان الاكتفاء الذاتي من التمور ومستخلصاتها، والمساهمة في مكافحة ظاهرة التصحر من خلال زيادة الرقعة الخضراء.

### رؤية المزرعة

نسعى ان نصبح المورد المفضل للتمور على المستوى العراقي والمنطقة، من خلال التزامنا بمعايير التميز والجودة والعمل على جمع وتكثير الاصناف النادرة.

### ماذا تحتوي؟

تحتوي مزرعة فدك للنخيل على 5 برك للمياه وبمجم 20 ألف متر مكعب للبركة الواحدة ومجهزة بمنظومة متكاملة ومتميزة للري عبر عملية التنقيط، ومصدر مياه المزرعة يكون على نحو وجهين الاول هو من نهر الرشدية احد اذنان نهر الفرات والثاني من خلال 10 ابار ارتوازية بعمق 30-40 متر متدفقة ذاتيا من قبل (وزارة النفط - شركة الحفر العراقية)، اضافة الى قيام وزارة النفط العراقية بمد انبوب ناقل للمياه بطول 8 كيلومتر لإيصال المياه الى المزرعة والذي يعتبر العمود الفقري للمزرعة، وكذلك تحتوي على معمل لتعليب وتغليف التمور ومستخلصاتها وإنتاج الدبس وخطوط انتاجية في المرحلة القادمة.





صنفنا ومن اجود اصناف النخيل العراقية والعربية، حيث تم تنقية اهم الاصناف والتي لها سوق محلي وعالمي.

#### اصناف التمور

الاصناف العراقية: (شويثي احمر، شويثي اصفر)، (مكتوم، برين، تبرزل، برحي)، (قرنفلي، ميرحاج)، (مكاوي، ساير، اشرسى، بلكه) (حويز، اسحاق، عويد، برم، مطوك، عساف، جعفري، خاتوني، خضراوي، قنطار، فضيلي، ساعي، (عوبنة ايوب).  
الاصناف العربية: (المجهول) من دولة المغرب، (خلاص)، (دجلة نور)، (ابو معان، شيشي، عجوة المدينة، (نبوت سيف، صقعي، زاملي)، اضافة الى اصناف الذكور الخاصة بالتلقيح مثل (الغنمي، الجارفس، السميسي).

#### اصناف الاشجار

تم زراعة اشجار (الرمان، التين، السدر، العنب، الزيتون) كزراعات بيئية، للاستفادة منها كثمار وكمصداق للرياح حول مقاطع النخيل.

#### آلية السقي

آلية السقي في المزرعة تقوم عبر منظومات متكاملة للري بعملية التنقيط، يتم التحكم بها الكترونيا والتي توفر الترشيح في المياه واعطاء الكميات المطلوبة للنخلة.

#### مشاتل خاصة

تم انشاء مشاتل خاصة لأقلع الفسائل النسيجية والخضرية، حيث توضع الفسائل في المشتل والحفاظ عليها بدرجات حرارة ورطوبة معتدلة لتصبح بعد فترة معينة جاهزة للزراعة.

#### الاسمدة العضوية

تعتمد مزرعة فدك للنخيل ومنذ تأسيسها على الاسمدة العضوية والمبيدات الاحيائية من خلال طريقة تخمير خاصة لتكون بعدها محفز طبيعي للنمو يقدم للنخيل، ويكون الهدف من هذه الخطوة هو الابتعاد عن المحفزات الصناعية لإنتاج مذاق يلي طلب العملاء.

#### بنكا وراثياً

تعتبر مزرعة فدك للنخيل بنكاً وراثياً لاحتوائها على اكثر من 100





### بماذا تساهم المزرعة ؟

تساهم مزرعة فذك مساهمة فعالة في تطوير القطاع الزراعي في محافظة كربلاء المقدسة تحديداً والعراق على وجه العموم، من خلال اعتماد التكنولوجيا الحديثة في تطوير القطاع الزراعي واستخدام الآليات والتقنيات المتطورة في هذا المجال، وكذلك المساهمة في تحسين البيئة من خلال التقليل من المساحات الصحراوية وزيادة الرقعة الخضراء.

### تفتخر مزرعتنا

تفتخر مزرعتنا بأن لها الدور الرئيسي في تشجيع الآخرين من مزارعين ومستثمرين على استغلال واستثمار الصحراء وإقامة مشاريع زراعية كبرى.

### ماذا قالت منظمة الاغذية والزراعة العالمية "فاو"؟

تقول منظمة الاغذية والزراعة العالمية "فاو" ان نخلة التمر لا تمثل فقط مصدر الغذاء ذو الطاقة العالية، لا بل هي مصدر الظل والحماية من رياح الصحراء وعامل التوازن البيئي والاقتصادي والاجتماعي لسكان الصحاري.

### مشاركاتنا

شاركت مزرعة فذك للنخيل التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة في مؤتمر زراعة النخيل وصناعة التمور العراقية بين الواقع والطموح الذي يقيمه مجلس النواب العراقي لجنة الزراعة والمياه والاهوار بوفد رفيع المستوى من قبل مختصين بزراعة النخيل ومستشارين ومهندسين زراعيين، حيث تم من خلال المؤتمر التعريف بالإنجازات التي حققتها العتبة الحسينية المقدسة في المجال الزراعي عموماً وخصوصاً ما حققته مزرعة فذك للنخيل من تطوير قطاع النخيل في العراق وتشجيع الفلاحين والمستثمرين على استغلال الصحراء، وعلى هامش فعاليات المؤتمر تم تكريم العتبة الحسينية المتمثلة بمدير مزرعة فذك المهندس الزراعي فائز ابو المعالي بالدرع الذهبي لمجلس النواب العراقي تقديراً لتطوير قطاع النخيل والتمور في العراق، اضافة تمت المشاركة في المعرض المقام على هامش فعاليات المؤتمر بعرض اجود اصناف التمور العراقية والعربية وطريقة تعبئة وتغليف التمور التي تتميز بها منتجات المزرعة، وكذلك عرض منتجات السدر (العسل الطبيعي).



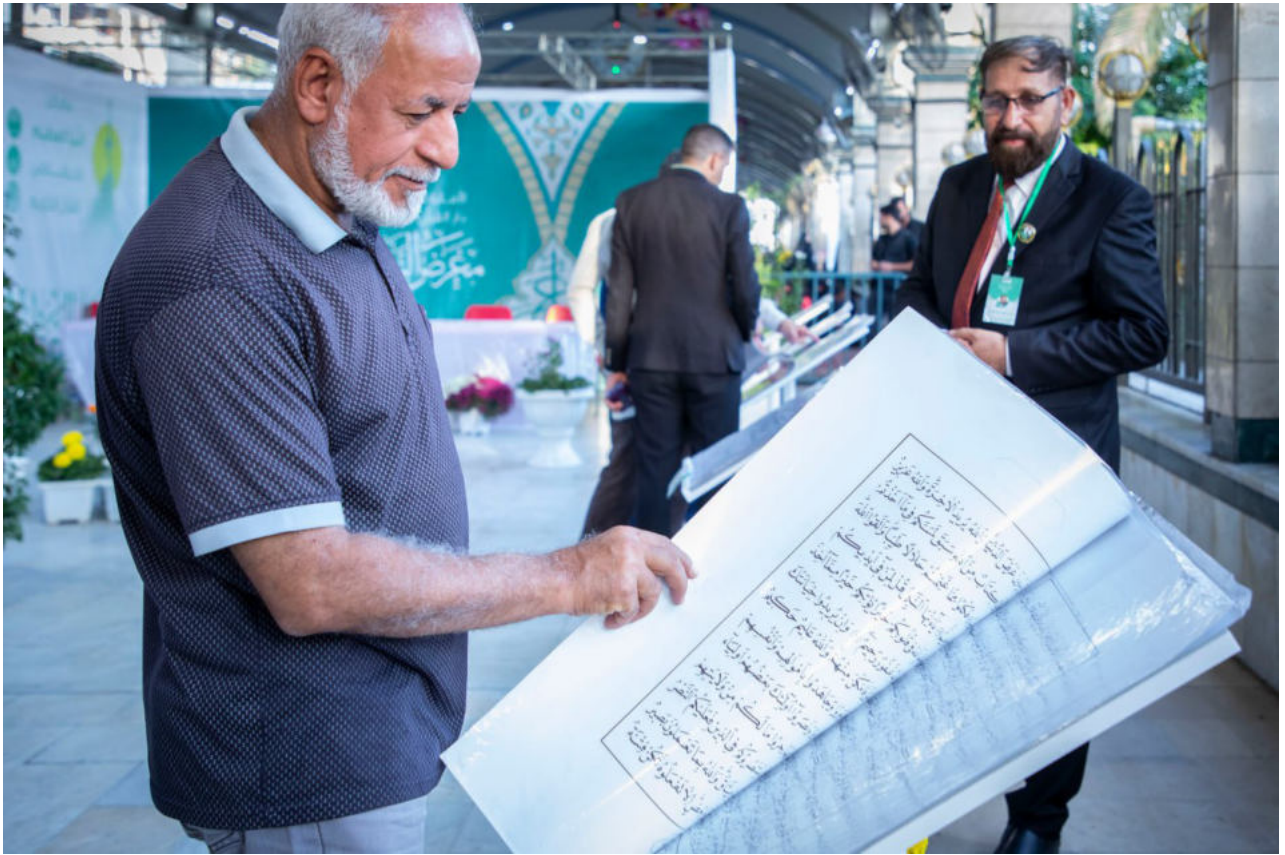
# تراث يستحق الحياة .. العتبة الحسينية تحيي ابداع المدرسة البغدادية للخط العربي

تعتبر مدرسة الخط العربي واحدة من ألمع الجواهر التي زينت تاريخ العراق العريق. فقد كانت بغداد عاصمة للمعرفة والفنون، حيث تألفت المدرسة البغدادية بريشة خطاطيها وبارعيها في فن الخط العربي. ولكن مع مرور الزمن وتغير الأوضاع الاجتماعية والسياسية في العراق، تعرضت هذه المدرسة العريقة للتراجع والإهمال.

◀ تقرير: نمر شاكر - تصوير: خضير فضالة







الوعي بالخط العربي الأصيل وفنونه. إنه جهد ينمو على أرض العراق للمحافظة على تراثه وبناء مستقبل يتألق فيه الخط العربي بكل روعة وجمال.

ولمعرفة المزيد، مجلة "الاحرار" التقت مع رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ خير الدين هادي قائلاً: دأبت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة للاهتمام بمختلف الفعاليات والنشاطات القرآنية التي تؤثر على الفرد وبناء المجتمع، اليوم نحن امام فعالية كبيرة ونوعية لأحياء المعرض القرآني.

إلا أن سعي العتبة الحسينية المقدسة لحياء واستعادة هذا الإرث الثقافي القيم يمثل جهداً لا يُقدر بثمن. حيث يعكف تجمع خطاطي العراق من جميع المحافظات على رسم صورة جميلة للقرآن الكريم بأيادي عراقية مخضمة. إن هذه المبادرة الرائعة تجسدت في "معرض النبا العظيم لخطاطي القرآن الكريم"، حيث يقودهم الدكتور عبد المنعم خبيري الموقر على خط المصحف الشريف.

هذا الحدث التاريخي ليس مجرد معرض فني بل هو بوابة تجديد للروح العراقية، حيث يهدف إلى تشجيع الخطاطين العراقيين ونشر





من يحمل شهادة الماجستير والدكتوراه وغيرهم وقد انجموا لخدمة حرف القرآن الكريم ورعاية الجيل الجديد لمبدعي الخط العربي. واردف: استطعنا ان نجتمع ثلاثون خطاطا من مختلف المحافظات العراقية من اجل كتابة المصحف الشريف، فكل خطاط من الخطاطين يكتب جزءاً من القرآن الكريم وبفترة قصيرة جدا تم خط المصحف الشريف بأيادي عراقية وسيبقى لألاف السنين ارث حضاري للعراق.

وتابع: الكثير من الخطاطين كانت التجربة الاولى لهم لخط المصحف الشريف وتعلم فنون خط القرآن الكريم، لان هذا الخط يختلف عن باقي الخطوط ، وايضا استطعنا ان نرد على كل اساءة لكتاب الله (تعالى) بطريقة حضارية.

فيما تحدث مسؤول مركز الاعلام القرآني في دار القرآني الكريم الاستاذ كرار الشمري قائلاً: اقام مركز القلم للخط العربي التابع

مضيفاً: تضمن المعرض عرض لوحة جميلة بأيادي عراقية رسم فيه القرآن الكريم بأجمعه عبر مجموعة من الخطاطين العراقيين، وهذا المعرض له الاثر على اعادة المدرسة العراقية التي كانت تعرف بالمدرسة البغدادية، ان احياء هذه المدرسة يؤكد على احياء العمق الحضاري والتاريخي لهذا الفن الابداعي للوسط العراقي، وكذلك ينبي المجتمع الدولي المهتم بهذا الفن سواء المدرسة التركية والفارسية او المدارس المستحدثة في الامارات والسعودية وغير ذلك.

مشيراً الى: ان دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مهتم كثيراً بهذا البعد الحضاري، الذي ابتداء برسم المصحف الشريف ايام النبي محمد (صلى الله عليه واله) وامتد لسنوات طوال وإلى يومنا هذا.

ومن جانبه تحدث الممثل عن تجمع خطاطي العراق الاستاذ عماد حاتم قائلاً: ان تجمع خطاطي العراقي هو عبارة عن تجمع يضم الخطاطين العراقيين من مختلف محافظات القطر، والكثير منهم



لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة معرض (النبأ العظيم) لخطاطي القرآن الكريم وقد اخترنا ما بين الحرمين الشريفين مكانا لإقامته لمدة ثلاثة أيام.

مبيناً: ان فعاليات المعرض شملت اقامة ورشة للخط العربي حيث يكتب الخطاط ما يطلب منه من عبارات واحاديث وآيات من قبل الزائرين ثم تهدي هذه المخطوطات للزائر نفسه، كذلك اقامة محفل قرآني في الصحن الشريف يشارك به خيرة قراء العتبة الحسينية المقدسة، وكذلك سيتم تكريم المشاركين في جائزة (ابن البواب) للإبداع في الخط العربي تشجيعاً لمساهماتهم في حفظ التراث الخطي ولدعم استمرارهم في خدمة حرف القرآن الكريم..





## الكربلائيون يحيون الذكرى السنوية لرحيل الأديب عبد الرسول الخفاجي في رحاب المرقد الحسيني الطاهر

احيا اهالي كربلاء المقدسة الذكرى السنوية الاولى لوفاة شاعر اهل البيت (عليهم السلام) الاديب عبد الرسول الخفاجي الكربلائي بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في اقامة حفلا تأبينيا في قاعة خاتم الانبياء بالصحن الحسيني الشريف، وسط حضور نخبة ادبية كبيرة من شعراء اهل البيت (عليهم السلام)، كذلك الرواديد الحسينيين، فضلا عن وجهاء المدينة القديمة...

◀ تقرير: نعيم شاكر. تصوير: محمد الخفاجي



الشاعر مهدي هلال الكربلائي

**الكربلائي قائلا:** تمر الذكرى السنوية الاولى للشاعر الكبير عبد الرسول حسن الخفاجي الذي كان الامين العام لهيئة الشعراء والرواديد في العراق والعالم الاسلامي، والمقر العام لهيئة في كربلاء المقدسة التي اسسها المرحوم كاظم منظور والرادود حمزة الصغير وقد تعرضت هذه الهيئة الى المضايقات من النظام السابق وتم افتتاحها بعد سقوط النظام من قبل المرحوم الرادود محمد حمزة الكربلائي ومعاودة ومساعدة المرحوم عبد الرسول الخفاجي.

ولمعرفة المزيد مجلة "الاحرار" التقت مع رئيس قسم المهرجانات في العتبة الحسينية المقدسة الحقوقي علي كاظم سلطان حيث قال: اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية والامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع اهالي كربلاء المقدسة الحفل السنوي التأبيني للذكرى الاولى لرحيل خادم اهل البيت (عليهم السلام) الشاعر عبد الرسول الخفاجي الكربلائي.

وتابع: ان هذا الاحتفال بهذه الشخصية يمثل احتفالا بالخدمة الحسينية المشرفة التي توجت هذا الشخص وصار رمزا من رموز كربلاء لذلك كان هذا التعاون الكبير بين اهالي كربلاء والعتبتين المقدستين كربلاء بكل اطرافها تحضر هذا الاحتفال لإحياء ذكر هذا الخادم وهو تكريم لكل خدمة الامام الحسين (عليه السلام).

ومن جانبه تحدث الامين العام لهيئة الشعراء والرواديد الحسينيين في العراق والعالم الاسلامي الشاعر مهدي هلال





الشاعر الحسيني  
رشاد عبد الرسول الخفاجي

**واضاف:** ان الشاعر عبد الرسول الخفاجي يعتبر انموذج رفيع من ناحية الشعر ومن ناحية الاطوار وله بصمة مميزة في كربلاء بحيث يعتبره الجميع ملك الاطوار، وكذلك الشعر عند وحدة الموضوع والسبك وادارة القصيدة التراثية بأحسن وجه، فيعتبر له البصمة في الشعر الكربلائي الاصيل وامتداد للشعراء السابقين امثال كاظم المنظور وكاظم السلامي وغيرهم من الشعراء المرموقين في كربلاء المقدسة.

**ومن بينه تحدث نجل المرحوم الشاعر الحسيني رشاد عبد الرسول الخفاجي قائلاً:** نشكر العتبتين المقدستين على ما قدموه من تعاون لاحياء الذكرى السنوية للشاعر عبد الرسول الخفاجي ونشكر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على وقفته المشرفة معنا، ان حصيلة الخدمة الحسينية مجازاتها هذه، وان الناس والعتبات لم تنسى هذه القضية التي تقدم في الساحة الحسينية.



الرادود الحسيني  
حسين العكيلي الكربلائي

**وعلى صعيد متصل تحدث الرادود الحسيني حسين العكيلي الكربلائي قائلاً:** هذه هي الذكرى الاولى لرحيل خادم الامام الحسين (عليه السلام) الاديب والشاعر عبد الرسول الخفاجي الكربلائي، حيث اخذت على عاتقها الامانة العامة للعتبة الحسينية المتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بأن تتبنى هذا المهرجان والتأبين المنعقد لذكرى مرور عام على رحيل الشاعر عبد الرسول الخفاجي.

**مشيراً:** ان هناك تعاون كبير في العتبة الحسينية المتمثل بقسم المهرجانات وخصوصا الاخ العزيز الحاج علي كاظم سلطان وباقي الاقسام والوحدات الموجودة في العتبة الحسينية لم يقصروا فقدّموا الشيء الجميل الذي يليق بالأخ عبد الرسول الخفاجي الكربلائي، لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل الى الاخوة القائمين على هذا المهرجان.

**وعلى نفس السياق تحدث الرادود الحسيني علي يوسف الكربلائي قائلاً:** ان الشاعر عبد الرسول الخفاجي كان حلقة الوصل بين جيل الادباء والعباقرة وبين جيل الوسط الذي يعتبر جيلنا وحتى جيل الشباب الذي نهل من هذا البحر ويعتبر بحر زاخر من ناحية المعلومات وخدمة الحسين (عليه السلام) وناحية الشعر وكيفية الخدمة الحسينية حتى على مجال الهيئات والانشاد فجميعها كانت تستفاد من الشاعر الكبير عبد الرسول الخفاجي الكربلائي.

**واردف:** تمتاز قصائد الشاعر عبد الرسول الخفاجي بالجمال الابداعي وايضا بالحزن واذا كتب بالعقائد تحس انه بحر بالمعلومات العقائدية وكان ملماً بكافة المعلومات من ناحية الشعر وقد اخذ صدى واسع من ناحية الشعر الحسيني، هو كان ذو ذائقة متميزة ولا يتعامل مع الجميع في اعطاء الشعر الا من يختارهم هو شخصياً.



الرادود الحسيني  
علي يوسف الكربلائي

## ملك الاطوار

### الشاعر عبد الرسول الخفاجي الكربلائي

ولد عام (1951م) في كربلاء المقدسة منطقة باب السلامة في زقاق (العجيسه)، شجعه اهالي منطقته على كتابة الشعر الحسيني في عمر لا يتجاوز الـ (18) فكتب المستهلات (الردات) لهيئة باب السلامة، وبعدها ابدع في كتابة القصائد الحسينية، وله قدرة على ابتكار الازان والاطوار بشكل عجيب، اول قصيدة له قرأها الرادود حمزة الصغير بعنوان (لا ليلي ليل الناس) وبعدها نال شهرة كبيرة في كتابة القصائد وبدأ اغلب الشعراء تنظم شعرها على اوزان قصائده، وكان الامين العام لهيئة الشعراء والروايد في العراق والعالم الاسلامي والتي كان مقرها كربلاء المقدسة، وفاه الاجل سنة (2022م) عن عمر تجاوز الـ (75) عام بعد صراعه مع المرض.



## إشراقة العلم ورحلة التميز..

### رؤية العتبة الحسينية المقدسة لإنارة مستقبل الإيتام

بين تضاريس الحياة البشرية تتجلى مجموعة من الموضوعات التي تثير عقولنا وتلامس قلوبنا بعمق. من بين هذه المواضيع، تبرز قضية التعليم كأحد أهم ركائز التطور والتقدم في مجتمعات العالم. إنها موضوع يعكس الحضارة والإنسانية، حيث يجتمع فيه الإرادة والعلم لبناء جيل مستقبلي يحمل عبء المسؤولية والتحدي. التعليم، هذا اللبن الأساسي لتكوين الأذهان وصقل الشخصيات، يمثل جسراً نحو عالم معرفي، حيث يتألأ ضوء العلم والثقافة. إنها رحلة طويلة تبدأ من قاع الجهل وتنتهي في قمة التميز، وفي هذه الرحلة، تلتقي أجيال مختلفة وثقافات متعددة تندمج في رحاب المعرفة.

◀ تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: صلاح السباح



تتحلى بالأخلاق والمعرفة، وتساهم في تشكيل مستقبل واعد لأنفسهم ولوطنهم. فهي ليست مجرد مدرسة، بل هي مركز حضاري يتفاعل مع المجتمع المحيط، يقدم التعليم بأساليب جاذبة ومحفزة، ويتسم بروح التعاون والمشاركة المجتمعية. هنا، تزهر أمانة العتبة الحسينية المقدسة كرمز للعلم والتربية، وتبني جسوراً من الأمل والمعرفة، وتضيء لأيتام طريق الإبداع والتميز، لتحقيق مستقبل زاهر وواعد يحمل في طياته تطوراً مشرقاً للعراق والعالم.

بفخر واعتزاز، انطلقت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في رحلة تربوية مباركة، حين افتتحت مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) الخيرية الابتدائية الأهلية المختلطة للأيتام في أرض محافظة المثنى. تراهن هذه المدرسة على بناء جيل مميز، مشرق العقول والأفئ، حيث ينمو ويتفتح في ظلها أيتام الوطن، متسلحين بالمعرفة والمهارات الأساسية التي تجعلهم أفراداً نافعين وفاعلين في المجتمع. تُعنى هذه البيئة التربوية الفريدة ببناء شخصيات متميزة،



**السيد سعد الدين هاشم البناء**

### الاولى خارج كربلاء

وفي هذا السياق تحدث المشرف على مدارس الأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين هاشم البناء قائلاً: بعد جهد وعمل كبير وبفضل تكاتف الجهود، تمت مراسيم افتتاح مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) الابتدائية المختلطة للأيتام في محافظة المثنى، والحقيقة ان هذه المدرسة تعد الاولى التي يتم افتتاحها خارج محافظة كربلاء من قبل العتبة الحسينية المقدسة، ومن خلال هذه المدرسة ومدارس العتبة الحسينية عامة، نعلم التلاميذ الدروس الاكاديمية اضافة الى الدروس العقائدية كالفقه والعقائد والاخلاق وحفظ القرآن والتفسير.

### رعاية ابوية للأيتام

واضاف البناء: انه وبالنسبة لشريحة الايتام لا نريد ان نعد الثواب الكبير الذي كتبه الله في رعايتهم ولكن نقول ان هذه المدرسة ستكون نواة حقيقة للمدارس الاخرى ليس فقط الابتدائية بل المتوسطة والثانوية، وعندما يتخرجون وبأمر من المتولي الشرعي

للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) فانهم يُقبلون في جميع الجامعات التابعة للعتبة المقدسة مجاناً ومنها (جامعة الزهراء "عليها السلام"، جامعة وارث الانبياء "عليها السلام"، جامعة السبطين "عليهما السلام")، دون ان يدفعوا اي قسط يذكر، وكذلك تقدم الخدمات الاضافية لهم في هذه الجامعات.





الاستاذ  
هادي عباد حسين الموسوي

المثني هادي عباد حسين الموسوي قائلاً: بدعوة كريمة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حضرنا افتتاحية مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) للأيتام في محافظة المثنى التابعة الى المديرية العامة لتربية المثنى والمدعومة من قبل العتبة الحسينية المباركة، وان هذه المشاريع الرائدة تغير حال الامة نحو الافضل من اجل عملية التعليم، ودعم كبير لتحسين الاداء لأبناء هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

#### دور كبير ومبارك

مؤكداً: ان للعتبة الحسينية المقدسة بصمة كبيرة ومؤثرة في جميع المحافظات العراقية ونحن اليوم نلمس هذه البصمة في مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) في المثنى والتي تأوي الكثير من الايتام، فدور العتبة كبير ومميز ويشهد له الكثير بدعم عملية

مدينة سكنية للأيتام  
مبيناً: الجميع على علم ودراية تامة بان للعتبة الحسينية المقدسة مشاريع مختلفة للأيتام وغو سريع لتلك المشاريع، منها مؤسسة الامام الرضا التابعة الى ممثلية السيد السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة، كما نقوم الان بتشديد كلية جامعة بمساحة (50) دوغاً تحتوي على ستة اقسام منها القانون والهندسة والتمريض وغيرها، وايضا يُقبلون الايتام عند انجازها مجاناً، اضافة الى قبول الشرائح الاخرى بأقساط مناسبة، كما يجري العمل على تشييد مدينة سكنية لعوائل هذه الشريحة، تضم (60) داراً ومركز تأهيل ومركز صحي وتمت المباشرة بهذه الدور وسيتم انجازها قريباً.

#### مشاريع رائدة

وبدوره تحدث مدير قسم الاشراف التربوي في مديرية تربية



الاستاذ  
شاكر مهدي حمادي

## أفتتاح مدرسة عبدالله الرضيع الخيرية الابتدائية الاهلية المختلطة للأيتام التابعة للعبة الحسينية المقدسة في محافظ

من اطباء كربلاء لعلاج الايتام في محافظة المثنى، ولمسنا ردود افعال ايجابية وكبيرة من قبل الاخوة المسؤولين في مديرية تربية المثنى وممثلي المرجعية الدينية في محافظة المثنى الذين ساهموا بشكل كبير بإنجاح هذا الصرح الكبير.

### مشاريع مستقبلية

مسترسلاً: وكما يعلم الجميع ان انجازات اللعبة الحسينية في دعم الايتام لا تعد ولا تحصى بتقديم افضل الخدمات لهم وهذه البذرة الاولى في محافظة المثنى تتبعها مشاريع اخرى سيتم انجازها في المستقبل القريب.

### دعم مباشر من ممثل المرجعية

كما وتحدث مدير مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) الخيرية للأيتام في المثنى عباس تومان صلال قائلاً: تم افتتاح مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) الابتدائية الخيرية للأيتام التابعة للعبة الحسينية المقدسة والتي تحتوي على سبعة صفوف للذكور ومثلها للإناث، وان مساحة هذه المدرسة تبلغ (1780) متر مربع، وقد باشرت الاجهزة الأكاديمية والتربوية بالتدريس فيها للعام الدراسي (2023م . 2024م) وكان الدعم المباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة.



التربية والتعليم في ابواب الايتام.

### مساهمة فعالة

وبدوره تحدث مدير مدرسة علي الاصغر (عليه السلام) الابتدائية الاهلية للأيتام في كربلاء الاستاذ شاكر مهدي حمادي قائلاً: بتوفيق من الله ودعم المرجعية الرشيدة وعلى رأسها المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وتظافر جهود جميع الاخوة والاخوات، تم افتتاح مدرسة عبد الله الرضيع (عليه السلام) للأيتام في محافظة المثنى، التي تضم (14) صفًا وعدد التلاميذ فيها بلغ (350) تلميذاً وتقدم لهم كافة الخدمات المجانية من النقل من وإلى المدرسة وكذلك وجبة طعام والكتب المدرسية والقرطاسية المجانية والحقائب المدرسية بالإضافة إلى العلاج، بالتنسيق مع الدوائر الصحية الرسمية وجملة





## الشاعر الحسيني الأستاذ جابر الكاظمي للاحرار:

كربلاء المعجزة التي تبرهن ان الجزء أكبر من الكل..  
فكربلاء المدينة أكبر من الكرة الأرضية ..

◀ حوار / د. سمير خليل شمطو / أحمد الكعبي

أسير القافية الباكية .. ونبض القصيدة الحسينية .. مفرداته متزينة بوشاح العقيدة .. وامتداد النهضة الكربلائية .. عمقا و ولاء وعقيدة ومبدأ ..  
 شاعر كبير .. مبدع .. مُجيد .. له الفضل في إعادة الروح الى خيمة المنبر الحسيني في المهجر لثلاثة عقود من الزمن .  
 دعم المحس الثوري الشباني فلهجت بروائعة اللسن ..  
 مجلة الاحرار التقيت بالشاعر الاديب الأستاذ الحاج جابر بن جليل بن كرم بن راهي البديري المعروف بـ(الكاظمي)  
 نسبة الى مدينة الكاظمية المقدسة التي ولد على تربتها عام 1956م ، ونشأ في أسرة لها علاقة وطيدة بنظم القوافي  
 وقول الشعر بين أفرادها ..  
 نرحب بأديب المنبر الحسيني على صفحات مجلتنا الغراء علنا نحظى من أدبه وتواضعه وأخلاقه ..



الاحرار: كيف يرى جابر جليل البديري..الاديب جابر الكاظمي؟

الكاظمي: كسفينة عائمة في بحر لا حدود تحتوية .

الاحرار: يكاد السفر يكون محطة الاستراحة في حياة الكاظمي

..هل يعتبر السفر حرية مضافة الى حرية السفر في بحر القصائد ؟

الكاظمي: أن سبب سفري هو البحث عن شيء لا يبحث عنه

..لانه كامن في ذاته ..فأصبح السفر عندي بداية هواية ..ثم أصبح

مذهباً للبحث عن المذهب ، لذا يرتبط سفري بالتواجد في الأماكن

المقدسة ولذا تجدني في رياض المنابر حيث تفاعل الروح والقصيدة .

الاحرار: فماذا أهداك السفر؟

الكاظمي: يزيدني معرفة بجابر الكاظمي .

الاحرار: يُشاع عن قدرتكم في كتابة ما لا يقل عن ثلاثين

قصيدة في اليوم الواحد فهل تؤكدون ذلك ؟

الكاظمي: في بداية ثمانينات القرن الماضي وسنين الهجرة من

العراق ..كانت الساحة في المهجر خالية وتفتقر الى الشعراء مع تواجد

الكم الكبير من الروايد .فكنت لا التفت الى جودة وقوة القصيدة

قدر التفاتي الى سد الفراغ ، وفي أواخر الثمانينات أسفرت الساحة

عن تواجد أكثر من شاعر ، عند ذلك توجهت عيون النقد الى

أشعاري كثيراً ، فعزمت على الالتفات الى الكيف وترك الكم ، وإجازاً

لما تفضلتم سائلين : نعم كانت لي القدرة على كتابة الكم الكبير من

القصائد في اليوم الواحد في بداية الثمانينات ، وأتمكن منه الان مع

عدم الالتفات الى الكيف .

الاحرار: هل هنالك مناسك خاصة يتبعها الكاظمي في الغوص

في نظمه ؟

الكاظمي: اعتكاف القلب فحسب في إيصال الرسالة من صغير

الى كبير ومن ظلام الى نور ، وقد حصل لي ذلك وأنا أتجول في شارع

أكسفورد في لندن واذا بقرحتي تفيض بمفردات :

كل قطرة دم بشرياني تهتف بسمك يا حسين

روحي شلون تظل بجسمي من أذكر جسمك يا حسين

دمي مو أغلى من دمك جسمي مو أغلى من جسمك



سبحان من صور الدنيا وزينها  
بنور وجهك فأزدانت بك الصور  
بوركت يبن علي وابن فاطمة  
ما أنجبت مثلك الازمان والعصر

الاحرار : حرم عندي .. وحك جدي سواد الليل أمهلوني ..  
قصيدة أدمعت الوجد الإسلامي ، واثير حولها اللغظ والنقد  
لمستهلهلها بين مؤيد للمفردات الكاظمية ومعارض تحت ذريعة  
توسل سيد الشهداء ( عليه السلام ) لاعدائه ، ما تعليقكم على  
ذلك ؟

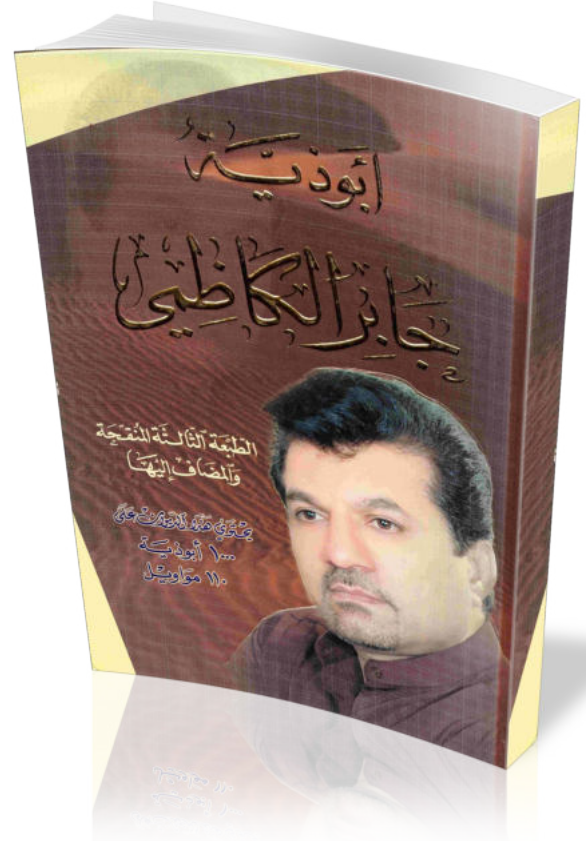


الكاظمي : أنا لم أخرج عن دائرة النص .. ولا يخفى على للناقد  
على مستهل القصيدة ، قول الامام الحسين ( عليه السلام ) في ليلة  
عاشوراء لأخيه العباس ( عليه السلام ) : قل لهؤلاء القوم أن يمهلونا  
سواد هذه الليلة .. وهذا ما وضعته في المستهل شعراً وأما النص فهو  
استعراض لحالة في طف كربلاء والناقد حر في ابداء رأيه .

الاحرار : مدينة الامام الحسين ( عليه السلام ) .. الحلم الذي  
ألهم الشعراء المغتربين وأبكاهم حرقة ، الان .. وقد وطأتم أرضها بعد  
سفر الغربة وألمها ، فكيف وجدتموها وأهلها ؟

الكاظمي : أنا لم أبتعد عن كربلاء طرفة عين رغم بعد المسافات  
بيننا ، وأقول قول الشاعر سيد علي الموسوي الكاظمي ( رحمه الله ) :

كربلا أشرف وأقدس بقعة من كل البقع  
أحتوت جسم النور الشاف عرش الله وشفع  
فكربلاء المعجزة التي تبرهن ان الجزء أكبر من الكل .. فكربلاء  
المدينة أكبر من الكرة الأرضية وأما أهلها . فأخشى أن أمدح أهلها كي  
لا يقال : مدح نفسه .



مها العايش على رموشي حلم كل لحظة يتجسم  
سحر شوكتك يبو الأكبر يسايرني بخلايا الدم  
جسد واثقك كوكب أصد لجروحك أتوهم  
يلن كل جرح من جسمك ثغر للدنية يتبسم  
عجيبه تنذخ ضامي من كل عين الك زمزم  
والاعجب تنزف جروحك وانت لكل جرح بلسم  
دنيانه المشغوفة بحبك بيك أنغنت يا حسين  
مو بس العباس جنيته كلها انجت يا حسين  
وكلها تلهج غدت بسمك دمي مو اغلى من دمك  
فولدت القصيدة في شارع ليس فيه مكان ليلهمك الشعر  
الحسيني ، واما ارتباطي الروحي في احزان العشر الأولى من محرم  
الحرام ، فهو ارتباط روحي وثيق لكل فرد من الطائفة الشيعية  
ومصاب الامام الحسين بن علي ( عليهما السلام ) .  
الاحرار : ما القصيدة التي بلهج مها لسان جابر الكاظمي مناجاة  
لاهل البيت ( عليهم السلام ) ؟  
الكاظمي : لي أربعة أبيات من قصيدة لم تكتمل بعد ، وييني  
وبينها محاكاة ومناغاة تشد احساسي اليها :  
يا كعبة في جبين الدهر تزدهر  
صلت على مقلتيك الشمس والقمر  
طافت بأركانك الافلاك محرمة  
وسبحت في علاك الانجم الزهر



◀ حيدر عاشور

# يا حسين...

وَلِيّ فِي زِيَارَتِكَ عُمْرٌ يَذُوبُ  
بِعَشِّقِكَ ...  
وَصَلَاةٌ لَا تَنْظِفِي بِضَرِيحِكَ

كطير الحصرة هجر كل الاغصان وصاهر جنتك. وروحي بدأت الطواف في المرايا.. لتشهد بيقين انك السر الاعظم. ويشهد لساني انك شمس الشهداء توقد كل يوم كربلاء.. وأنت بداية الجنة وخاتمة الحياة: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعِزَّةِ السَّاكِبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ.

**سَيِّدِي،** لم ينفذ ما في من تضرعات، وأنا ما زلت أقلب فهارس القلب بفصاحة مملوءة بالدعاء الى الله باسمك.. مخلوطة بتراب ضريحك وهذا ما لا تطيقه نار جهنم وخزنتها. فترك بي بقايا ماء الوجه كي أخافك، وطيب جسدي ببقايا تراب زائريك ليكون عنوانا لشفاعتك. ونبئني بإشارة منك تشفي أوجاع حزني.. لَوْحٍ لي بضياك لأطمئن على سلامة زيارتي.. سأنتظر ما حييت تحت قبتك حتى تضئ لي قلبي، وأموت على شفاعتك، ولساني وقلبي لا ينسيان السلام عليك: اَللّهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ اَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ.

**سَيِّدِي،** جهراً أصرخ: أني عبدك وابن عبدك، وأمد المسافة ما بقيت حياً بين روعي والضريح أبحث عن تضرع تقبله بفكّ طلسم أسراري ويخطف شهقي إزاء السماء، أو مهيني صمتاً أخيراً. صمتٌ أحوم به مثل طيور الحصرة الوحيدة منفرداً.. والزيارة ترسم المسافة بي حتى أكتب من زائريك: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ الله.

**سَيِّدِي،** ما زالت تسافر عيناى بين أركان مقدسك، ويقرأ فكري ما كتبوه على جدران جدتك. هاجت عاطفتي نهرًا من العبرات، فطلق القلب بدقاته: يا جمره الروح، وبكاء نبضات اللهفة.. يا كل ابتهالاتي، وصمام أمان ما تبقى من عمري.. أقدر أن أبقي خادم مستضعف غطائه تراب الضريح ليكون عصيا على النار باسمك: السَّلامُ عَلَيْكَ مَتَى مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

**سَيِّدِي،** كل يوم في ضريحك أجدد العهد الراسخ بالصلاة، وهي مصيري الذي يربطني بالله.. وقرب جدتك حيث يوقظ الضمير من غفوته، تكون تضرعاتي تمثلي وحدي، كزائر غريب، غربة يوسف في الجُبِّ. فأشعر أنني والضريح عشاق، حيث تلهث أنفاسي فيه بشغفٍ، بينما تتسامى روعي في ذوبان القنوت، وصوتي ينقل بالتمنمات أنينه.. الزائرون وهم يمرون بي كان عطرهم يبيت من نظراتهم، وعلى جباههم وشم الصلاة مبتهجا بإيمانه.. وكلما سمعتُ رددوا اسمك فاح في صدري شذاك.. ورددت شفتي بحجل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَثِرَ الله الْمُؤَثِّرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...!

**سَيِّدِي،** كل زائريك عُشاقك، ما أن يقفوا على أبواب عبتك يُسَوِّرون قلوبهم باسمك.. وصلاتهم، وصلواتهم منقوعة بعطر مقدسك.. وكل العيون تحقد بمشهدك وتتبع خطوات نورك.. وصوت زيارة وارث من على شفاههم يُربك الأجدية. وأنا في رُباك أصغي الى قلبي كيف يفيض نحو نبعك الطاهر.. وكيف ينطلق لساني بفصاحة القول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الله وَابْنَ قَتِيلِهِ...!

**سَيِّدِي،** كل يوم سأكتب لحظات زيارة ضريحك، وأرث روعي كماء الورد على سديم مقدسك، وأشعل أنفاسي شموع أصلي كل لحظة على ضوءها.. عسى أن تبقى روعي بعد رحيلها من زائري يوم الخميس.. فأنا وسط زائريك لا شيء، حين أراهم يشعون نوراً، كعشاق يطرقون أبوابك. وكل الطرق إليك مُعبدة بالعشقي.. فتذوب كل شموع الأمل بآلم، وتبدأ توسلاتي: خذني الى خطواتك أمها النور.. خذني نحو رضاك لأصنو. خذني الى الصراط المستقيم لأنجح في طريق عشقك. كي أكون مع منتظرك من أجل ثاراتك: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ الله وَابْنَ نَارِهِ...!

**سَيِّدِي،** احترق الدمع بجفني، وابيض ضريحك في عيني، وصرْتُ



# حقوق الانسان

## جدل النظرية واشكالية الممارسة



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



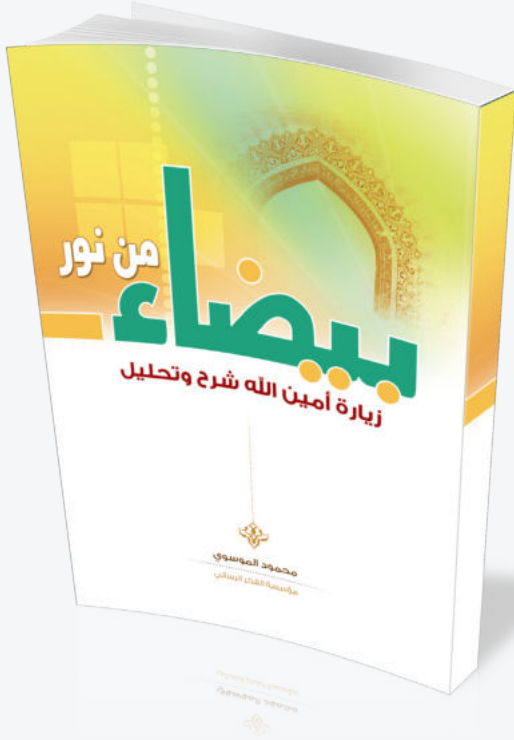
شهد العالم في مرحلته المعاصرة حقبة جديدة في مجال حقوق الانسان وحياته الاساسية اذ حظي هذا الموضوع باهتمام الدول الغربية التي تتمتع بحضارة مادية راقية وتنافرت جهود المنظمات الدولية في متابعتها وتدعيمها بهدف تحقيق حياة حرة كريمة للإنسان يتمتع فيها بحقوق معترف بها ، وكان المجتمع الاسلامي في هذه الاثناء يعيش حالة من الانقسام والتجزئة ، اذ لم تعد هناك دولة تمثله وانما هناك دويلات ذات طابع علماني بعد ان ركنت الشريعة وراء ظهرها ، وعلى رأسها أنظمة استبدادية لا تهتم اكثر من توكيد سلطتها ومصالحها وان جاءت على خلاف مصالح شعوبها واصبحت الشعوب الاسلامية تعاني الحرمان من ابسط الحقوق .

يقول مؤلف كتاب ( حقوق الانسان جدل النظرية واشكالية الممارسة حقوق الانسان عند الامام علي عليه السلام انموذجا) مساعد دكتور محمد علي محمد رضا الحكيم في مقدمته بطبعته الاولى لعام 2017 م الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر وبواقع مادي 117 صفحة ومجسم وزيري :

(ذلك قد وضع الانسان المسلم امام تحدي صعب ، اذ هو من جهة يواجه باستمرار تهديدا قويا لوجوده وانتهاكا صارخا لحقوقه من لدن الانظمة المتسلطة ، ومن جهة اخرى فان الصيغة التي تطرحها الدول المتقدمة والمنظمات الدولية وتسعى الى تعميمها هي صيغة النموذج الليبرالي الغربي الذي

## صدر حديثاً

### بيضاء من نور.. زيارة أمين الله شرح وتحليل



صدر حديثاً عن مركز الفكر الرسالي للدراسات والأبحاث في مملكة البحرين كتاب (بيضاء من نور.. زيارة أمين الله شرح وتحليل) للسيد محمود الموسوي وقد تضمن الكتاب شرحاً عن زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الاصل والمعروفة بزيارة أمين الله ويكشف الموسوي اسرار التأثير في بناء الشخصية من خلال هذه الزيارة التي مزجت بين بين (السلام) و (الدعاء) و(المناجاة) ويزار ايضاً بها كافة الائمة (عليهم السلام).

وقد صدر الكتاب لأول مرة عام 2016م واعيد اصداره مرات عديدة بواقع مادي 2016 صفحة ومجسم وزيري .

يحظى بمنظومة فكرية تتناقض مع المتبنيات الاسلامية وهذا اضطربت نظرة الانسان المسلم الى معيار حقوقه بين تناقضات واقعه المر وما تتوفر عليه الدول الغربية المتقدمة وتناقضات مرجعيته الفكرية وقيم العالم الحرة) .

ويضيف المؤلف :

(من هنا تطلب النظر في تجربة الامام علي (عليه السلام) الفريدة والمميزة في تاريخنا الاسلامي فهي غنية على صعيد التنظير الفكري والقيمي كما انها غنية في حدود الممارسة الفعلية التي تتجلى فيها مستويات مختلفة سواء اكانت على مستوى المواطن المعارض للحكم القائم ام كان الخليفة والقائد للدولة الاسلامية وهي ميزة لما تمثله شخصية الامام في واقع العالم الاسلامي).

اشتمل الكتاب على مبحثان مسبوقه بمقدمتان احدهما لمؤلف الكتاب معاون دكتور محمد علي محمد رضا الحكيم والاخرى للسيد نبيل الحسيني رئيس مؤسسة نهج البلاغة وذيل بخاتمة وكذلك قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت بتأليف الكتاب اما اهم المباحث في الكتاب فهي :

المبحث الاول : لمحة في تاريخ حقوق الانسان وشمل

اولا . تعريف حقوق الانسان

ثانيا . حقوق الانسان في الفكر الشرقي القديم

ثالثا . حقوق الانسان في الاديان السماوية

رابعا . حقوق الانسان في العصر الحديث .

المبحث الثاني : حقوق الانسان عند الامام علي

عليه السلام في ضوء عهده لملك الاشتر.

اولا . الحقوق المدنية

ثانيا . الحقوق السياسية والقضائية



# شرفُ بناء الأسرة في الإسلام

◀ فرحات الكعبي

الأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمعات، وهي رافد من روافد ديمومة الشعوب ونشأتها وتكاثرها، والزواج هو الرابط الشرعي الوحيد لإشباع الرغبات الفطرية للإنسان. وهذا الكيان الأسري ذو الرابط الشرعي المقدس أمرنا الله (عز وجل) أن نوليّه جانب الرعاية والاهتمام وذكره في مُحكم كتابه القرآن الكريم من قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) (الروم: الآية 21).

كما أوصانا النبي (صلى الله عليه وآله) في الاهتمام بالأسرة ورعايتها وتوفير البيئة المناسبة لتكوينها وحثنا (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام) على إيلاء الرعاية التامة للعائلة وخير دليل حديثه المبارك: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي"، وعنه أيضاً: "يا علي: خِدْمَةُ الْعِيَالِ كَقَارَةِ لِلْكَبَائِرِ وَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَمُهِوْرُ الْخَوْرِ الْعَيْنِ، وَ تَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَالذَّرَجَاتِ" (جامع أحاديث الشيعة: 22/306).

إذن هذا الاهتمام دليل مكانة الأسرة في الإسلام وقديسيتها، فهي الديمومة لاستمرار الحياة وتنشئة الأجيال التي سيكون عليها عماد المستقبل القريب، وإن دور الأسرة في المجتمع له الأثر الكبير كرافد من روافد استمرارية الشعوب، وقد تنبّهت الدول الأوروبية لعظمة هذا الرابط الأسري حين أجريت دراسة استقصائية قبل سنوات قليلة عن أثر الأسرة في المجتمعات السكانية حين لاحظوا ازدياد نسب الجاليات العربية في وظائف القطاع العام والخاص وبعد دراسة مستفيضة عن الموضوع تبين لهم إن شعوبهم لديهم قلة في حالات الزواج مقارنةً بين حالات مئات ألوف حالات الزواج وتعدّد تكوين الأسر عند العرب والمسلمين وتربطها وخلصت الدراسة إن دوام العزوف عن الزواج سيكون له أثر سلبي كبير مستقبلاً في كيان الدولة وضمحلل شعبها وذوبانه مقارنةً بأعداد حالات الزواج والترابط الأسري عند الجاليات العربية والإسلامية.

واستنتجت دراسات موثقة وفقاً لمركز الأرشيف الألماني للإسلام، أن عدد المسلمين في أوروبا يبلغ حوالي (53 مليون نسمة) أي بنسبة (5.2%)، يشمل الرقم كلاً من روسيا والقسم الأوروبي لتركيا، فيما يبلغ عدد المسلمين في دول الاتحاد الأوروبي حوالي (16 مليون) وبنسبة (3.2%).

ووفقاً لآخر إحصائية من عام (2010)، قام بها معهد بيو وصل عدد المسلمين في كل أوروبا، عدا تركيا، إلى (44 مليون نسمة) أي ما يُشكّل حوالي (6%) من إجمالي سكان أوروبا، وهذه النسبة دقّت ناقوس الخطر في كيان ونوعية تلك البلدان وأعلنت أن إهمال الجانب الأسري وبقاء الحال كما هو عليه حسب دراسة مستفيضة سيؤدي عام (2050) إلى ظهور أجيال جديدة عربية ومسلمة ذات كثافة سكانية مع شبه انقراض لأجيال البلد الحاضن؛ نتيجة إهمال الجانب الأسري الذي يرفد البلاد بأجيال جديدة ناشئة.

ولأجل هذا الأثر الكبير والمهم في صلاح الأجيال وديمومتها، أوصانا ديننا الإسلامي بالحث على إيلاء الرعاية والاهتمام بالجانب الأسري والتشجيع على الزواج في أعمار مبكرة، ولعل أكثر ما أستوقفني وأثار اهتمامي بعظمة اهتمام ديننا الإسلامي بالأسرة وتربطها ما قرأته قبل عدة سنوات حول الاهتمام فترة صدر الإسلام بإنشاء دور كبيرة ذات غرف متعددة ومؤنثة ومحمية في كل مدينة لاستقبال النساء اللاتي يتعرضن للتعنيف الأسري أو الطرد من قبل أزواجهن، حيث كانت المرأة المعتقة أو المطرودة من بيت زوجها تُمنح غرفة مؤنثة في دار مملوكة للدولة يشغلها كادر نسائي فقط؛ لحمايتها من أخطار الشارع وحديث الألسن المغرضة تجاه المرأة في حالة مبيتها مجبورة في غير بيت زوجها، فكان هذا المسكن حلاً لمن لا بيت لها أو عائلة تلتجئ إليه المرأة وتتولّى نساء الدار الذي كان يسمى آنذاك (بيت الصلح) إيواء النساء وحلّ مشاكلهن مع أزواجهن عبر استضافة الأزواج وتلطيف الأجواء بينهم وإيجاد سبل الحلول للصلح والرجوع لحضن الأبناء والبيت للمحافظة على كيان الأسرة وتربطها وعدم تفككها الذي سينعكس بالسلب على المجتمع، وهذا إن دلّ على شيء فهو دليل على مدى الاهتمام والرعاية التي كان يوليها الإسلام تجاه دوام ترابط العائلة واستمرارية بقاء الأسرة.





# سندبادُ كربلاء

القصة الفائزة بالجائزة التقديرية التاسعة في مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية الخامس

عباس إسماعيل الغراوي ◀

بها ابتدأت، ولن أقبل بغيرها نهاية، كم مضى علينا من زمنٍ طويلٍ، والتُّراب لم يتكلم ولم ينطق بحرفٍ؟! إلى أن حانت الزَّوْبعة فتاهت الزَّوراء وحزنت: (هل أتى، وقل هو الله)، وهاجر النَّاس من الغَزاء والبطحاء إلى الفيحاء (الصحراء بلا ماء) والزَّمضاء، من أجل ماءٍ ولا ماء!، عندها سمعناه يتكلم، يقصّ، يحدث، يثير تساؤلات كثيرة، في كل مرة أسأله عن كنز الحقيقة، هل أصابه السَّهم وهو صغير؟

تحفزت ذراته واسترجعت الذكريات، وصاح يا سندباد: لقد رأيتُ قابيل يقتل أخاه لأنَّ أخاه أراد الله، ورأيتُ فرعون يقتل زوجته لأنَّ زوجته أرادت الله، ورأيتُ الرضيع يُنحر لأنَّه أراد الله.

لم يكن هناك ماء في كربلاء إلا ماء الحسين، حتى الماء كان يريد الماء؛ كان يريد الإمام؛ يكفي أنه من دونه يكون بلا معنى، ولم يكن الرضيع إلا بين يدي الماء يوم أصابه السهم، بدليل أنه حينما أصابه السهم ابتسم؟ هل لأمر آخر أم لأنَّه أراد أن يقول لأبيه أنا أيضًا شهيد!!، ألا يفقد بنا هذا الأمر لأنَّ نقول إنه لم يكن خرج لأجل أن حياته في الماء... بل لأنَّ فيه حياة الماء؛ أراد أن ينقذ الماء وينجي الفرات؛ لأنَّه لم يحب أن يرى أباه مضرًا بدمه، فضَّل أن يستشهد قبله، وإنما بكى لأجل ماء سقط من غيوم صبر الامام الحسين. أو أنَّه بكى لأجل أن السفينة لا يمكن أن تُبحر بالصحراء، ومن هنا تهتَّ يا سندباد كما تاهت الصحراء.

لا لن أتية وفي قلبي سنابلٌ من حقول طه، وعيون تجيد قراءة لغة الشواخص القديمة، والذكريات الأليمة والجميلة، والتبانات الطريفة، وأجدية الجبال والتلال، الطريق امامي ها هي تلك البشرية، فالفيحاء طويلة وتطول، ولكنها لها نهاية، ها قد أنستُ من جانب المسافات البعيدة في عمق التاريخ حيث المدينة تشعُّ نورًا من بيت صغير، اقتربتُ أكثر وأكثر، ما أجمل تلك المزامير الداودية! مرة تحميد متناه في الخشوع، ومرة شكر وثناء، ومرة تبتل في قَمَّة الخشوع لمالك الأكوان والازمان، مزامير أطوارها الحمد والشكر، لا بدَّ أن صاحبها لم يمز إلا بنعيم وارف، وخير مؤالف، هذا الفضل استشره ليعود الخوف من الرب هو الفاصل الذي يجمع تلك المزامير، أياكون داود قد بُعث من جديد؟ أم أنَّ التقوى تجسدت مهيئة إنسان؟ أم إنه ملاك نزل إلى الأرض، فتمثَّل لنا بشرًا سويًا؟

من هذا الذي يناجي ربه بأدق ما يُرام وأحلى ما يكون: ((اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وارزقني الحقَّ عند تقصيري في

الشكر لك بما أنعمت عليَّ في اليسر والعسر والصحة والسقم، حتى أتعرف من نفسي روح الرضا وطمأنينة النفس مني بما يجب لك فيما يحدث في حال الخوف والأمن والرضا والسخط والضر والتفجع)) فيا لها من عبارة لا تؤايتها ألف عبارة! لا بدَّ أن يكون قائلها أمير العبارة.

وهكذا تستمر عرائس المناجيات بخيرات وحسنات ومؤثرات: ((ولا تذهب عني شكرك، بل ألزمني في أحوال السهو عند غفلات الجاهلين لائقك، وأوزعني أن أثني بما أوليتني وأعترف بما أسديتني إليَّ، واجعل رغبتي إليك فوق رغبة الزاغبين، وحمدي إتيك فوق حمد الحامدين))، اتَّها الرغبة الشديدة في ملازمة الشكر ولكن مع إمعان النظر في عيون هذا الزَّاهب خجلت يوم ادعى أنَّه بين نعيم وارف وخير مؤالف؛ فما قد رأيتُ لوعة الرضيع ساكنة في عينيه، وكانت دماء الحسين والعباس والهاشميين، وصرخات النساء، وعطش اليتامى، وسقوط الاصحاب في رمضاء كربلاء، كلَّها كانت في عينيه تتكرر وتتلَّى، كل هذا، وهو يقول: ((اللهم إنَّ أحدًا لا يبلغ من شكرك غايةً وإنَّ أبعدَ إلا حصلَ عليه من إحسانك ما يلزمه شكرك، ولا يبلغ مبلِّغًا من طاعتك، وإنَّ اجتهد إلا كان مقصَّرًا دون استحقاقك بفضلِكَ، فأشكر عبادك عاجزًا عن شكرك، وأعبُدُهم لك مقصِّر عن طاعتك)).

ها قد أدركتُ أنَّه مهما كان ومهما سيكون، فسفينة الإبحار لن تصل إلى الغاية، فالطريق له تمة والتمة لها تمة أخرى، وما إن استشعرت ذلك وإذا بسفيني تنهض نحو السنين والسعادة ويأسمين وصلاة كانت بمثابة قطع من الجنة، وها هي تجري نحو الحجر الاسود ثم تطوف بالمدينة الفاضلة، تعرج على شواخص البقيع حينما رأيت تلك الحجارات هناك منصوبة أصابني الرهبة، رفعت عينيَّ إلى السماء حيث الثريا، ثم عدتُ بنظري مرَّة أخرى للبقيع، فتفوهُت بلسان الحكيم أحيقار: أين الثريا من ثراك؟ فطافت بي السفينة أسرع، وها هي تمضي على أغصان الزيتون وجبل فاران، ومجمع البحرين، ورؤيا يوسف، وعصا موسى، وكهف ابراهيم، ونحو هدهد قلب جاء بنياً يقين بأنَّه ما الكونُ كلُّ هذا الكون إلا عبارة عن اثنين وبينهما خلقٌ كثيرٌ يتراوح بينهما؟ معادلة رياضية لا تستقر وإنما هي متذبذبة، مرة الغلبة هنا ومرة هناك! وها نحن نتأرجح بين هذين القطبين، في ذلك الحين كان ذلك الراهب يسك بعصاه متعبًا... مرهقًا... مجهدًا، مقيدًا بالسلاسل وجبال الطِّف، ودموع اليتامى، وحسرة الثكالي من جهة، ومن



وفي ردهات المستشفيات وعند تلك الدائرة، وجنب ذلك الزقاق الذي تُدار به الحوارات وتصدر القرارات. قلت للساعاتي لا، يكفي إلى هنا فلم يعد الفرات كما كان ساكنًا في جريانه، وها قد هداً التراب عن نغمة العتاب، تبسم الساعاتي، وقال: إذن اذهب واختر ما تشاء واكتب التاريخ بقلب من نهار وأمطار نيسان وفتوى حزينان، رحتُ ابحث وأتقلب في أسئلي بين التراب والساعاتي، وأتقلب على قدميه المدمتين، وبالرغم من أنّ الرّيح كان يسري ويجري بين هذا السّواد، الا أنّي بصري الأيوبي، وأملّي الشّعبي، ومحراي المرمي، أبصرت جوناً يعمل هناك، ينتظر بسمه البلاد، ورأيت عابساً مستعداً للصلاة بين يدي حبيبه الذي جنّ فيه ، ورأيت أيضاً برياً وقرآنه، ورأيت نافعاً وسيفه وحصانه، ورأيت حبيباً ورايته وإيمانه، ورأيت التصاري يطوفون بوهبٍ مستبشرين متفائلين متفاخرين حتى نساؤهم كانت تمسك بعباءتي أمه وزوجته ، وأبصرت الأطفال يرفعون على صدورهم أوسمة جميلة، اقتربت منها كان مكتوباً عليها مدرسة أولاد مسلم ، كانوا هنا وهناك ، وكان الساعاتي الذي أمامي يشي ، هو خضر سفينتي وكليمها ، اتفقا أنّ يحرقا في كل خرق ، لأبحر جميعاً مع أصحاب كهفي لتكسير تلك الأغلال، وإزالة تلك الجامعة من عنقه المبارك.

سرنا معاً جميعاً خلف ضوء مزاميره ، كانت سفينتي تبحر في الزوراء وفي الفضاء وفي عطش الأمل وفي رغبة شاب يريد أن ينجح، وأن يكون غيمة تمطر في أرض العراق ، وكنا نبحر في همة شيخ يريد رفع تاج ماركس وقلادة لينين من رأس الرافدين وعنق بغداد ، ومع نسمة المزامير كانت السفينة تسير وتجري لمستقر لها ، صحيح أنّ ورائي كثير من الملوك يسعون لأخذها غصباً، بل لإغراقها قسراً ، ولكّني كالعراق حتى إذا كسروا جناحيّ فلن أسقط، سافرت إلى أماكن عديدة صوب الشّمال وصوب الجنوب، ومرة للغرب وأخرى للشرق، وفي كل مرة ومع كل تلك الاتجاهات المتشظية كانت الطرق تجري صوب أرض لم تطعم بغير ثمار الجنان، ولم تنبت إلا على رغبة غدٍ أجمل، ومع كل نسمة من تلك المزامير رحتُ أوسعُ أقطار سفينتي ، فمرة أنّ الماء لا يكون ماء بغير حسين، وأنّ الأرض كل الأرض لا يمكن أن تكون الا اذا كانت كلها كربلاء، فإذا تمرد جزء منها فهو الخارج على القانون والزمان ، ومع أنس تلك المزامير كنت أسير في كل الجهات ... قاطعاً الشهور بالمسافات ، لأصل في كل مرة، فله الحمد بعد أن ابتدأت بكربلاء منطلقاً مجتهداً دائماً مُبحراً نحو جميع القارات، ها قد وصلت إلى كربلاء.

جهة أخرى يسك بالصلاة والاخلاق النبيلة والنجوم والكواكب والأرض، تحمّل هذا الثقل الكبير بالرغم من أنّه عليل، أردتُ أن ألثم قدميه... وجدتُ الدماء عليها تجري، منعوني من الوصول، قتلوني مرة... مرتين، وفي كلّ مرة أعود، فجروني في حسينية عباس العادلي في منطقة الحارثية، وفجروا رأسي بطلقة سكنت جمجمتي في مَعْدَرَة سبايكر، وفي مَجْزرة التهرّوان صدعوا رأسي بالفأس إلى نصفين، وفي منطقة البلديات في حسينية المنتظر لم أسلم من الحزام التأسف، كما لم أسلم من قنواتهم، ونيران السننهم، ومن قلم احسان ظهير واشباهه باللا إحسان في السر والعلن، عدتُ بعد هذا فرميْتُ نفسي على قدميه قبلتهما، لم أدِر هل كانت هي الأقدام ام الحجر الاسود؟ ولم أدِر هل في أيديهم سياط؟ ام بركان تامو ماسيف، حينما رموه بالحجارة وحاربوه اقترب منهم ليمسح عيون قراهم العمياء يريدونها أن تكون كزرقاء اليمامة، وحينما مزقت أقدامَهُ اشواكهم زرع لهم من دمائه زهوراً وبساتين؛ لتكونَ بلاقعههم جنة عادٍ التي لم تُحرق ولن تُعلّق... كان يسعى لأن يُطفئ التنور بكلتا يديه المتعبتين عندما كان يُريد فيها ذلك التنور أن يفور، وكان يسعى لإبعادهم عن مغارة هبنقة، وأرض زيكولا، وغابات سارتر الذبابية، كنتُ أريدُ أن أنادية بأنّي السندباد الذي ضاع بين أيدي الزمن التي لا تستقر على مسبحة واحدة، حاولتُ نداءهُ ولكّني أخشى أن تؤذي الجامعة عنقه الكريم في طاعة ربه، سقطتُ على تلك الحال من الحزن حتى اشرأبت الأرض من دمعي، رفعتُ رأسي على الشوارع والتقاطعات والرّصيف المأخوذ عنوةً لأصحاب المحال المُجاورة، كنتُ أسيرُ في الشّارع أضائق السّيارات، أو أنافسها بطريقها، كانَ ذلك السّاعاتي يجلس آخر الطريق، جلسْتُ إلى جنبه وما يزال في قلبي نداءٌ لم أكمله، وصلاةٌ لم أتمّها، ما زلتُ لم أنجز مهمةٍ إبحارٍ ينتظرُ أن أولّد معه من جديدٍ، أن أولّد في يوم أبيض في ساعةٍ كنتُك التي في يدي ذلك السّاعاتي التي راحتُ تزدادُ لمعاناً كلمعانٍ عينيه التي راحتُ تذرّف الدموع مع صوت المذياع وهو يعلو بقصيدة (يحسين بضميرنا) .

وهنا رحتُ أعاتب نفسي لديه، لم أستطع تخليص الرضيع، لكن كان عليّ أن أخلص عنق راهب الزّمان من الجامعة، ردّ ذلك السّاعاتي، وقال : القيود والأغلال ما تزال وما يزال ذاك الرّافع رمحاً منصوباً في أعلاه منبرٌ للقرآن والإيمان، وما زال أولئك أحفاد الأحقاد يرمون الخطب من أجيادهم المسدية كأجدادهم اللهبية، هكذا أرادوها، أرادوا ذلك الرّافع الرّيح يبقى يسكّر قرب متزهات الترفيه وحول طاقات التربية والتّعليم والتّديبر،



◀ رواد الكركوشي

# مع الشباب

## تجارة الاحلام

### في عصر الثورة الرقمية

برامج العمولة عبر الإنترنت. هذا يمكنهم من تحقيق دخل إضافي يمكن استثماره في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم. كما توفر التجارة الإلكترونية الفرصة للتعامل مع أسواق عالمية، مما يزيد من إمكانية توسيع نطاق عملهم وزبائنهم. هذا يساهم في بناء علاقات دولية وتبادل ثقافي واقتصادي. بالطبع، هناك تحديات قد تواجه الشباب في عالم التجارة الإلكترونية، مثل المنافسة الشديدة وضغوط العمل. إلا أن الالتزام والاستمرارية والتعلم المستمر يمكن أن تساعد في تجاوز هذه التحديات. من المهم أن يبني الشباب مشروعهم على فكرة فريدة ويعتمدوا على التكنولوجيا لتسهيل عملياتهم. قبل الاغتراف في عالم التجارة الإلكترونية، يجب على الشاب ان يكون مستعداً بشكل جيد، من خلال تعلم مهارات التسويق عبر الإنترنت، إدارة المتجر الإلكتروني، وخدمة العملاء. هذا سيمكن الشاب من تقديم تجربة تسوق فريدة للزبائن. كون المشروع الإلكتروني جاء بناءً على فكرة أصلية ومتميزة. فأن تحديد نقطة القوة الفريدة سيجذب العملاء ويجعل المنتجات مميزة في سوق المنافسة. كما اسلفنا، التجارة الإلكترونية تحتاج إلى الالتزام والصبر. يمكن أن تستغرق وقتاً لبناء قاعدة زبائن وتحقيق أرباح. لذا على الشباب ان لا يستسلموا في وجه التحديات، بل يستمروا في تطوير مشروعهم. ختاماً، التجارة الإلكترونية ليست مجرد منصة تجارية بل هي فرصة للشباب لصنع الفارق في حياتهم ومستقبلهم. باستخدام الإبداع والعمل الشاق، يمكن للشباب أن يحققوا أحلامهم ويصنعوا مستقبلاً واعداً لأنفسهم في عالم متصل دائماً ومتطور

في عصر الثورة الرقمية واندماج التكنولوجيا في كل جوانب حياتنا، تظهر أمام الشباب فرصاً جديدة ولا محدودة. هذه الفرص تتجلى بوضوح في عالم التجارة الإلكترونية، حيث يمكن للأحلام أن تنتقل من أوراق الرسم وأفكار الصباح الباكر إلى عوالم الواقع الرقمي. هنا، تصبح التجارة الإلكترونية كحرفة الساحر الذي يحول الأماني إلى حقائق والطموحات إلى نجاحات متألثة. عالم التجارة الإلكترونية، عالم تلتنقي فيه الإمكانيات بالإرادة والإصرار. يعيش الشباب في هذا العالم بتحدياته وأحلامه، يتعلمون ويتطورون، ويبنون مستقبلاً مشرقاً باستخدام التكنولوجيا كسلاحهم والإبداع كوقود لنجاحهم. إنها قصة تجارة الأحلام، حيث يقدم الشباب الطموح دروساً في الإصرار والإبداع، وحيث يلتقي التفاؤل بالواقعية ليخلقاً مستقبلاً أفضل لأنفسهم ولعالم متصل دائماً ينتظر بلهفة لبروي أروع القصص. إن التجارة الإلكترونية، قد أحدثت ثورة عميقة في عالم الأعمال وأسلوب حياة الشباب. هي جسر يربط بين أحلام الشباب وتحقيقها. تقدم التجارة الإلكترونية العديد من الفرص والإمكانيات للشباب الطموح، مما يساهم في تحسين جودة حياتهم وتحقيق طموحاتهم. تُعتبر التجارة الإلكترونية واحدة من أهم المصادر لخلق فرص عمل للشباب. إذ يمكن للشباب إنشاء متاجر إلكترونية صغيرة خاصة بهم أو العمل كمسوقين أو موظفين في شركات تجارة إلكترونية كبيرة. هذا يعزز الاستقلالية المالية ويساهم في تحسين الظروف المعيشية. من خلال التجارة الإلكترونية، يمكن للشباب زيادة دخلهم بشكل ملحوظ. يمكنهم بيع منتجاتهم الخاصة أو المشاركة في





## قصة قصيدة

### القدس لنا

شعر : الأستاذ جابر الكاظمي  
أداء : الحاج باسم الكربلائي



يرويها/ أحمد الكعبي

بعد ما تعرضنا في قصتنا التي نشرت في العدد ( 931 ) وعرض ما طرحه الشعراء والرواديد يومئذ في عام 1967م في ( نكبة حزيران)، والحرب التي حدثت بين العرب وإسرائيل، وكيف وظّف المنبر الحسيني لنصرة شعب الحجارة ضد اليهود ..في عددنا هذا نستعرض قصة لقصيدة كتبها الشاعر الأستاذ جابر الكاظمي في عام 2000 م عندما تصدى شعب فلسطين الغيور ، للهجوم الإسرائيلي الغاشم والمغتصب ، وقتل الأبرياء من الرجال والنساء فضلاً عن قتل الطفل ( محمد الدرة ) وهو بين يدي والده المفجوع بمصرعه الأليم ..هز العالم عبر الشاشات التي تنقل الاحداث ..

وصارت القصيدة تردد على اللسان في العالم العربي والإسلامي لما تحمله من مضامين النصر المؤزر الذي وعد الله به عبادة المؤمنين، وجرح فلسطين لازال يجري دماً عبيطاً في قوافي الشعراء والادباء والعلماء وأصحاب الشرف والموقف ..

صدحت حنجرة باسم الكربلائي بتلك المفردات لكي يوصلها وينصر ويدعو من العرب الوقوف لما يحصل بالأرض المغتصبة من قبل المحتل الصهيوني لانها . رأي أمة . وشرف العرب قال الشاعر جابر الكاظمي :

لما أتى الموت الى أطفالنا

عرفت أن النصر يا قدس لنا

.....

هذا نداء طفلة في الضفة الغربية

لا خير في قافية ان لم تكن شظية

تخرج من فوهة بندقية





وصوت الرصاص ينبؤني  
بأنك صرت من الشهداء  
فقلت اللقاء بدار الخلود  
وبالموت أعمارنا تبتدي

كان العمل رائع أمام الجمهور الحسيني ، وخطوة تحسب للحاج باسم الكريلائي على مسيرة الاحداث الإنسانية في العالم العربي والإسلامي ، سجل العمل في أستوديو مؤسسة أم البنين ( عليها السلام ) 1421 هـ 2000 م . الكويت مع فرقة الثقلين بقصيدة ( لما أتى ) الحان المهندس بدر محمود ، وإخراج الأستاذ جهاد العطار . تصوير القصيدة فيديو كليب بطرح جديد ساير الاحداث الفلسطينية الأليمة ، ليكون عملاً له منزلة في القلوب والمشاعر.. نرى تجدد تلك الدماء والشهادة من الأطفال والشباب والكهول على اليد المجرمة من العدو الغاشم ، لتكون مشاعل وهاجه في طريق الحرية وندائهما ( القدس لنا ) .  
نتمنى من الحاج باسم الكريلائي إعادة تلك التجربة المدوية في طرح جديد وعمل آخر يضاف الى الابداع الباسمي المعهود بالابداع والتميز .

ومن تخوم السجن والزنازن الخفية  
جننا يا قدس

.....

جننا لا نخشى من الرصاص والمنون  
ونحن قادمون للحق ثائرون  
ونحن قادمون نستيق المنون  
أطفالنا في ظلمة المقابر شبابنا تحوطها المخافر  
أقسمت بالشعب الغيور الثائر

.....

ثم يعود الشاعر الكاظمي في أبداعه وخياله في وصف الحادثة  
المأساوية ضد فلسطين وشعبها المظلوم ( محمد الدرة أنموذجاً )  
وحال والده قائلاً :

أذود بكفي عن ولدي  
فهلا ترد الرصاص يدي

.....

فمن كان صوب أحاطو بنا  
وليس سوى الموت من منجدي  
أناجيك يا درة ضيعت  
وعائت مها سطوة المعتدي  
عليك الرصاص كغيث السحاب  
يصب من الظالم الانكد  
فثار الغبار وصار الدخان  
يجول العيون عن المشهد  
صراخك يبقى دوي له  
يدور مدى العمر في خلدي

.....

هويت لواء بأرض الفداء  
عليك بكت أعين النبلاء  
هويت شهيداً كطير هوى  
الى الأرض من كبرياء السماء  
وجدتك ملقى على فخذي  
صريعاً كما تصرع الأنبياء  
فبين الحياة وبين المماة  
تعالج كنت نزيل الدماء





# الربابُ بنتُ امرئ القيس..

صبغةُ الحزن المستديم ◀ محمد طاهر الصقار

في كربلاء قتيلاً غير مدفونٍ  
عنا وجُتِبَتْ خسرانُ الموازينِ  
وكنْتَ تصحُّبنا بالرحم والدينِ  
يغني ويأوي إليه كلُّ مسكينِ  
حتى أغْيَبَ بينَ اللحدِ والطينِ

إن الذي كان نوراً يُستضاء به  
سبط النبيّ جَزَاكَ اللهُ صالحة  
قد كنتَ لي جبلاً صَليداً أَلُوذُ به  
مَن لليتامى ومَن للسائلينَ ومَن  
والله لا أَبْتَغِي صَهرًا بصهرِكُم

فأثقة كان التعبير عن الحزن لفقده يأخذ حيزاً أوسع في نفوس  
الفاقدين فيجسّدون ما ينتابهم من شدة الفاجعة...

فكيف إذا كان الفقيد هو سيد شباب أهل الجنة وسبط النبي  
وربّحانته !!

فانطلقت آهة السيدة من خلال شعرها بعد أن غمرتها  
الحسرة والألم واستحوذت على كل جوارحها واستولت على كل  
خيالاتها وأججت اللوعة رؤاها ..

في هذه الأبيات يطفح الحزن بين ثنايا الكلمات وهو حزن عارم لا  
تقرّ العين به ولا تهدأ له الجوانح

هذه الحرقّة الممزوجة بالحزن والأسى تعبر السيدة الرباب عما  
أصابها من الألم الفادح باستشهاد زوجها سيد الشهداء (عليه  
السلام)، وتظهر العاطفة الصادقة جلية ومعبرة عمّا يختلج في  
حنايا النفس من مشاعر مخلصة ونبيلة.

فكلما كان الفقيد يتمتع بمؤهلات متميزة وشمائل نادرة وخصال

# المرأة في الإسلام

أعزّ الإسلام المرأة وانتشلها من حضيض الذل ومرارة الحرمان، وجعل لها المكانة العليا في المجتمع، وسأوى بينها وبين الرجل في أكثر المجالات. ونستطيع أن نقول وبكل جزم: إنّ الشريعة الإسلامية هي الوحيدة التي منحت المرأة الكثير من الحقوق، وحبها الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، بفيض من الرعاية والعناية واللفظ، ووضعها في المكان اللائق بها. فشخصيتها تساوي شخصية الرجل في حرية الإرادة والعمل، ولا تفارق حالها حال الرجل إلّا في ما تقتضيه صفتها الروحية الخاصة بها المخالفة لصفة الرجل الروحية.

قال العلامة الطباطبائي في ميزانه: وأما الإسلام فقد أبدع في حقها أمراً ما كانت تعرفه الدنيا منذ قطن بها قاطنوها، وخالفهم جميعاً في بناء بنية فطرية عليها كانت الدنيا هدمتها من أول يوم وأعفت آثارها، وألغى ما كانت تعتقده الدنيا في هويتها إعتقاداً، وما كانت تسير فيها سيرتها عملاً. أما هويتها:

فإنّه بين أن المرأة كالرجل إنسان، وأن كل إنسان ذكراً أو أنثى فإنّه إنسان يشترك في مادته وعنصره إنسانان ذكر وأنثى، ولا فضل لأحد على أحد إلّا بالتقوى قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

فجعل تعالى كل إنسان مأخوذاً مؤلفاً من إنسانين ذكر وأنثى، هما معاً وبنسبة واحدة مادة كونه ووجوده، وهو سواء أكان ذكراً أو أنثى مجموع المادة المأخوذ منهما، وجعل تعالى كلاً مخلوقاً مؤلفاً من كل، فعاد الكل أمثلاً، ولا بيان أتم ولا أبلغ من هذا البيان، ثم جعل الفضل في التقوى. وقال تعالى: (إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر وأنثى بعضهم من بعض).

فصرّح أن السعي غير خائب والعمل غير مضيع عند الله، وعلل ذلك بقوله: (بعضكم من بعض) فعبر صريحاً بما هو نتيجة قوله في الآية السابقة: (إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)؛ وهو أنّ الرجل والمرأة جميعاً من نوع واحد من غير فرق في الأصل والسنخ.

ثم يبيّن أنّ عمل كل واحد من هذين الصنفين غير مضيع عند الله، لا يبطل في نفسه ولا يعدوه إلى غيره (كل نفس بما كسبت رهينة)، وإذا كان لكل منهما ما عمل، ولا كرامة إلّا بالتقوى، ومن التقوى الأخلاق الفاضلة كالإيمان بدرجته، والعلم النافع، والعقل الرزين، والخلق الحسن، والصبر والحلم، فالمرأة المؤمنة بدرجات الإيمان، أو المليئة علماً، أو الرزينة عقلاً، أو الحسنة خلقاً، أكرم ذاتاً وأسمى درجة ممن لا يعادلها في ذلك من الرجال في الإسلام كان من كان، فلا كرامة إلّا بالتقوى والفضيلة.

فأي رجل فذ فقدت وأي زوج عظيم تركته قتيلاً في كربلاء؟

واحسيناً فلا نسيت حسيناً أقصده أسنة الأعداء غادره بكربلاء صريعاً لا سقى الله جانبي كربلاء ويتجلى ألمها وحزنها على الحسين في جوامها لمن خطبها بعد استشهادها (عليه السلام) فقالت: ما كنت لأتخذ حمواً بعد رسول الله، فو الله لا يؤوييني ورجلاً بعد الحسين سقفاً أبداً.

هي السيدة الرباب بنت أمراء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن حليم بن خباب بن كلب الكلبية. (زوجة الإمام الحسين) (عليه السلام) كان أبوها نصرانياً من عرب الشام فأسلم وولاه عمر على من أسلم بالشام من قضاة، وخطب الإمام علي (عليه السلام) ابنته الرباب لابنه الحسين (عليه السلام) فولدت له سكينه وعبد الله الرضيع الذي قتل يوم الطف بين يدي أبيه الحسين. (1)

والرباب هي التي قال فيها الإمام الحسين (عليه السلام): **لعمرك إني لأحب داراً تحلّ فيها سكينه والرباب أحبهما وأبذلّ حلّ مالي وليس لعائب عندي عتاب (2)** كانت الرباب من خيرة النساء وأفضلهن، (3) وقد جاء بها الإمام الحسين (عليه السلام) مع نسائه إلى الطف، وأسرت وشيبت معهن إلى الكوفة ثم إلى الشام ورجعت معهن إلى المدينة فأقامت فيها لا تهدأ ليلاً ولا نهاراً من البكاء على الحسين (ع) ووجدت عليه وجداً شديداً (4) وقد خطبها الأشراف فأبت وقالت: ما كنت لأتخذ حمّاً بعد رسول الله (5) وروى ابن عساكر: (أن الرباب لم تستظل تحت سقف حتى ماتت بعد قتله بسنة كمداً) (6)

1. الكامل لابن الأثير ج 4 ص 45
2. الأغاني للأصفهاني ج 14 ص 163 / تذكرة الخواص لابن الجوزي ص 36
3. الأغاني ج 16 ص 141
4. البداية والنهاية لابن كثير ج 8 ص 209
5. تذكر الخواص لابن الجوزي ص 148 / الكامل لابن الأثير ج 4 ص 36
6. تاريخ دمشق ج 69 ص 120.





الإيجابي الذي تكون فيه قواعد منهجية تحافظ على الأصول والثوابت العقائدية والدينية والثقافية الموجودة في المجتمع، فلا يمكن أن ننسخ عن أصالتنا بحجة الانفتاح، لأن هذا يعني بأننا قد تغزينا تغريبا تاما وكاملا، ونزعنا عن أنفسنا أصالة أمتنا، وتخلينا عن هويتنا الحضارية.

في الجانب الآخر الانفتاح السلبي يجد ذاته خطر مجده في الكثير من الممارسات والسلوكيات الموجودة في مجتمعاتنا، بدعوى التحديث، والحداثة والتنوير، أو بحجة البحث عن التقدم المادي والتكنولوجي والاقتصادي، وهو سلبي لأن الانفتاح بلا حدود لم ولن يُفدنا بشيء.

وإذا كان المفروض أن نستورد التقدم فإننا استوردنا التخلف والسلوكيات السلبية من تلك المجتمعات من دون دراسة وتنسيق بما يتناسب مع الاختلافات الثقافية الجذرية بين المجتمعات، وعندما طبقناها في مجتمعاتنا فشلنا.

#### معطيات الانفتاح السلبي

**الاول- الانفتاح المنسلخ من الثوابت:** عندما ينسلخ الإنسان عن ثوابته وهويته وأصالته، فيكون ضعيفا إزاء مواجهة ما يصدره الآخرون له من ثقافات لاتتناسب مع قيمه.

**الثاني- الانفتاح المنفلت:** وهو لا يكون ضمن قواعد مدروسة ومنظمة وفق درجات معينة من الانفتاح، فلا أهداف لهذا الانفتاح لذلك هو انفتاح منفلت وفوضوي.

في عصرنا الراهن يتصاعد النقاش في موضوع الانفتاح والانغلاق بسبب صعود التكنولوجيا في العالم وهيمنتها على المستويات الثقافية وأدواتها النافذة مثل القنوات الفضائية والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وبذلك فقد أثارت سؤالاً مهماً، هل نفتح على العالم أم نغلق؟

ويبرز في ذلك رأيان أساسيان يسيران في اتجاهين متعاكسين، رأي يؤكد على أولوية الانفتاح والاختراقات في المسيرة العالمية والتطبع بفاهيمها الثقافية الحديثة، من أجل البقاء في الركب العالمي، والاندماج في حضارة الدول المتقدمة اندماجا كاملا.

الرأي المقابل يواجه إشكالية أكثر تعقيداً وتناقضاً، عندما يتردد بشكل عنيف اتجاه نفسه ومجمعه، ويغلق الأبواب على ثقافته، ويرفض تحقيق الانفتاح والتحديث بشكل مطلق، باعتبار أن الانفتاح ليس إلا أسلوباً جديداً تستخدمه القوى الكبرى لفرض سيطرتها الاستعمارية وتكريس مبادئ الاستغلال والتبعية.

لكن الانغلاق فيه جانب سلبي حيث يخاف الإنسان من الانفتاح على هذا العالم خوفاً شديداً، بسبب عدم وجود توازن ثقافي وتكافؤ فكري بين الأمم، من ناحية الآليات والإمكانات والقدرات والكفاءات، مما يؤدي إلى انكفاء وانعزال البعض عن الانفتاح، وتبرير ذلك بأن الانغلاق هو حماية وحصانة لنفسه ولأسرته ولمجمعه ولدولته.

لكن المطلوب هو الاعتدال بين الإفراط والتفريط، عبر الانفتاح

**الثالث- الانفتاح المنهزم نفسياً:** وهو يأتي من خلال الشعور بالهزيمة النفسية نتيجة التخلف، إذ أن مجتمعاتنا تعيش اليوم حالة من الفساد والاستبداد والعنف والتخلف وعدم النظام وشيوع الفوضى، في حين هناك مجتمعات تعيش النظام والتقدم والاستقرار، مما يؤدي لشعور كثير من الناس بالانهزام النفسي أمام كل ما يأتي من تلك المجتمعات فيقبلها قبولاً مطلقاً، نتيجة الهزيمة النفسية.

**الرابع- الانفتاح المنبثق من التبعية العمياء:** حيث تغيب ثقافة التفكير المستقل، فيتم الاستسلام للحضارة الغالبة.

**الخامس- الانفتاح الناتج عن القبول المطلق لثقافة الآخر:** وينتج عن اعتقاد الإنسان بأن ثقافته الموجودة الآن هي ثقافة فاشلة ومتخلفة، وهذا ما يؤدي إلى القبول بثقافة الغير مهما كانت، وهذه نظرة خاطئة وليست متوازنة في التعامل مع قضية الانفتاح، وإنما نوع من الاخرط في عملية الانفتاح السلي بداعي الانبهار بثقافة الآخر.

**السادس- الانفتاح الاستهلاكي:** استهلاك ثقافة الآخر وعلمه دون الحصول على ما يغير حياتنا نحو الأفضل. في حين ان الانفتاح الانتاجي مثل اليابان التي كان لديها انفتاح نسبي على التقدم الغربي حيث نجحوا في إحداث ثورة صناعية واقتصادية. كما أن الغرب أخذ الكثير من المؤلفات العربية والإسلامية وحولها لصالحه، ومن خلالها انطلقت الثورة الصناعية فأخذوا الجانب الإيجابي ووظفوه لصالحهم.

أما نحن اليوم فقد استوردنا كل شيء فأصبحنا سوقاً لتصريف بضائعهم، سواء كانت تجارية أو ثقافية، هم أخذوا الجيد من الحضارة الإسلامية فتقدموا، في حين أننا استوردنا الأشياء الرديئة منهم فزاد التخلف فينا.

الانفتاح الاستهلاكي ليس سوى انفتاح سلبي يكرس التبعية، ويستورد القيم الإباحية والمنفلتة، ويربي الفرد والمجتمع على الحالة النهمية في عادات السلوك والطعام والشراب، عبر الانسياق وراء دعايات إعلانية مكثفة تغسل أفكار الناس لتسويق سلعها بأية صورة كانت؛ فالانفتاح الاستهلاكي بالإضافة إلى تركيزه لقيم الاستهلاك الأعمى، يكرس سلوكيات ترتكز على الكسل والرخاء والترفع وعدم الفاعلية؛ وهذا كله ينفي الغاية من الانفتاح البناء، وكل هذا لا يتحقق في الانفتاح الاستهلاكي، فهذا النوع من الانفتاح يقود إلى الانحطاط والتفسخ.

**السابع- الانفتاح الانحرافي:** يكشف عن انحراف الانفتاح عن أهدافه المطلوبة حيث تستلب كل ما يرتبط بعقائدها وقيمتها وأخلاقياتها، منتجا الاختلال الثقافي والعقائدي والانفصام عن واقعنا الديني والاجتماعي، لاسيما أننا نختلف عن تلك البلدان

اختلافاً كبيراً، فنحن أتباع الدين الإسلامي ولدينا قيم وعقائد وأحكام شرعية نسير في ضوئها.

فالموجة الموجودة في الغرب تحت عنوان (ما بعد الحداثة)، وهو منهج يؤمن بتفكيك كل القيم الاجتماعية والدينية، وتفكيك الجماعات والمجتمعات والهويات في تكريس مطلق للفردية، فيتم تشكيل الإنسان مهوية جديدة تقوم تحت تبرير الحرية الشخصية واللذة والمنفعة، وقد قدم إلى بلادنا من خلال موجات مكثفة وعاصفة عبر الاثير الفضائي.

**الثامن- الانفتاح المنتج للذنوب والمعاصي:** هناك من يتجاوز الحدود الشرعية وقد يرتكب ذنباً أو معصية ما بحجة التمدن والتحرر ويظن أنه عندما يقوم بمثل هذه الأشياء فهو شخص متقدم ومتنور وحداثوي، وقد يعتبر البعض ان الأحكام والالتزامات الشرعية والأخلاقية أحد أنواع التخلف، فيحاول أن يتجاوزها حتى يعتبر تقدماً في سلوكياته.

مثل هذه السلوكيات لا تساعد الإنسان على التقدم بل تؤخره كثيراً، لأن الذنوب هي أخطاء كبيرة يقع فيها الإنسان، وعندما يصر على ارتكاب الذنوب سوف تتراكم عليه، وسوف تصبح جبالاً كبيراً يثقل كاهله، لذلك نلاحظ أن كثيراً من الأمم وعلى مر التاريخ انهارت بسبب استمرارها في ارتكابها للذنوب والمعاصي، فعندما يُقال لا تسرق ولا تكذب ولا تزني، يجب أن لا نتصور أنها مفردات وكلمات فقط، وإنما هي قضايا تنبثق من نظام تكويني، لذلك يؤدي الإصرار عليها إلى اختلال المجتمع وانحرافه وتفككه.

فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: (احذر سكر الخطيئة، فإن للخطيئة سكرًا كسكر الشراب، بل هي أشد سكرًا منه، يقول الله تعالى: صم بكم عمي فهم لا يرجعون). وعن الامام علي (عليه السلام) انه قال: (أعظم الذنوب عند الله ذنب أصر عليه عامله).

**التاسع- الفوضى الثقافية والأخلاقية:** من المحاذير الأخرى للانفتاح المطلق هو الاخرط في الفوضى الثقافية والأخلاقية التي يعيشها العالم، بسبب كثافة تكنولوجيا التواصل الاجتماعي، وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) انه قال: (من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس)، فعندما يدخل الإنسان في هذه العوالم الفوضوية الكبيرة عبر شبكات ومواقع التواصل والانترنت، ولا توجد لديه حصانة فإنه سوف يتأثر كثيراً ويتشبع بتلك الثقافات المنحرفة، فيستمر بارتكاب الذنوب، بسبب الانسجام النفسي الذي يحصل لديه نتيجة لاستماعه أو مشاهدته لما يعلنه المعلنون عبر الأنترنت ومواقع التواصل.



## سقوط المطر أجمل بداية

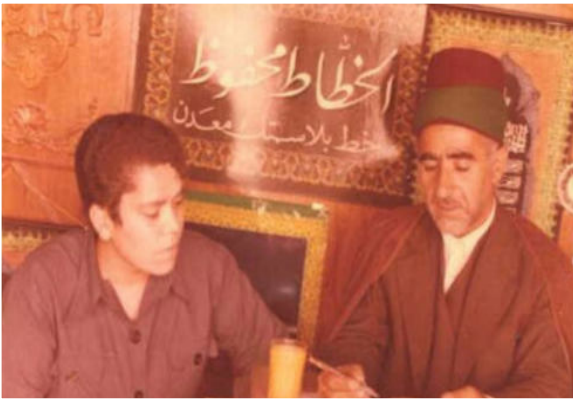
◀ بقلم/حنان الزيرجاوي

يحمل المطر معه كثيراً من الحزن لمفارقة السماء، فهو سقوط من حالة الرفعة والسمو إلى الدرجات السفلى، حتى قال عنه السياب (أو تدري أي حزن يبعث المطر)، لكن مع هذا الحزن وفكرة السقوط المصاحبة للمطر، هناك فكرة عدم اليأس عند العثرات، فمهما كان السقوط مدوياً، كانت فكرة العودة والنمو مجدداً فكرة عظيمة، لا يعرفها سوى الإبطال أقوياء الإرادة، العازمين على التغيير فالإنسان أحياناً وعلى حين غفلة أو ضعف، يسقط ويتهاوى، ويبدو اضمحلاله وتلاشيهِ وشيكاً، لكنه سيحيى من جديد ويعيد توازنه وحساباته، لذا يكون السقوط أحياناً علاجاً ورحمة للعودة لله تعالى وللحياة بشكل صحيح.

ليس كل سقوط هو نهاية مطاف، بعض السقوط نقطة تحول ونهوض جديد، فالمطر مصدر رحمة للأرض والإنسان، وهو محل بركة وعناية من السماء وإن كان بمعنى من المعاني سقوطاً لكنه السقوط المسبب لاستمرار الحياة، قطرات المطر التي نراها تتسابق فيما بينها نحو الأرض فهي قد وصلت مرحلة زادت كتلتها فلا تعد قادرة أن تظل عالقة في مستوى أعلى لكن رغم وقوعها للأسفل ملأت مجاراً وانهاراً واحيت أرضاً كانت ميتة فاهتزت وربت واخرجت ما بداخلها من خيرات، فلا يظن الإنسان وهو محمل بالهموم والاحزان أنها نهاية العالم، لا، فقد تكون تلك الابتلاءات التي أصبنا بها هي رحمة إلهية للعودة لتصحيح مسار أعمالنا وللسير في طريق أفضل، ومعرفة أخطائنا لتنداركها بالاستغفار، أو قد تكون فقدان نعمة من نعم الله (تعالى) علينا لتقصيرنا بشكرها، فيحتاج منا التأمل والتفكير ولا نياس من الحياة ونندب حظنا، فتلك الزهور الجميلة العطرة التي نراها وقت الربيع متفتحة وسط صحراء كانت قاحلة ما هي الا نتيجة لسقوط حبات المطر، وما تلك الشبية المباركة التي نراها على وجه بعض المؤمنين الصالحين الا نتيجة تحمل مصاعب الحياة وتجاوزها، فلا تكن نجماً هاوياً يتحول رماداً في يوم ما، بل كن قطرة غيث تنزل رحمة يلاها الأمل والتفاؤل والحياة.

## الإساءة للغير ظلم عظيم

في رؤية الدين لا شيء أسوأ من أن يعتدي الإنسان على حقوق الآخرين، أو يسيء اليهم مادياً أو معنوياً، أن الله تعالى قد يغفر للإنسان إذا ما قصر أو أخطأ تجاه خالقه شرط التوحيد ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ... ). ولكنه تعالى لا يتساهل ولا يغفر للإنسان تقصيره وخطأه تجاه الآخرين. ويصنف أمير المؤمنين أنواع الظلم إلى ثلاثة أصناف ويعتبر أن ظلم الناس هو الظلم الأخطر بعد الشرك بالله تعالى يقول : «ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب، فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله.. وأما الظلم الذي يغفر، فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات، واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص هناك شديد». أن إيذاء أي إنسان بجرح مشاعره أو اهانة كرامته، أو تشويه سمعته، يعتبر ظلماً لا يترك، بل يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة حساباً عسيراً. كان سعد بن معاذ صحابياً جليلاً مجاهداً في سبيل الله حتى أصيب بجرح خطير في المعركة واستشهد بعد فترة من المعاناة واللام، وقد شهد الرسول في حقه حين عاده في مرضه قائلاً: «اللهم ان سعداً قد جاهد في سبيلك، وصدق رسولك، وقضى الذي عليه، فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحاً» وعند وفاته شارك الرسول في تشييعه ودفنه، ومع هذه المكانة والمنزلة إلا أنه أصابته ضمة - أي عصرة في قبره - . فلنكن حذرين جداً في تعاملنا مع الآخرين، وحتى عوائلنا وابنائنا، فأننا محاسبون امام الله تعالى عن تصرفاتنا مع الناس، ولن تغني عنا صلاتنا ولا عبادتنا إذا ما قصرنا أو تجاوزنا على حقوق الآخرين للمادية أو للعنوية.



صورة للخطاط الشهيد الشاعر السيد صادق آل طعمه رحمه الله في مكتبة الخطاط المرحوم محفوظ علي في شارع العباس (عليه السلام) .

## بناء الشاب المفكر (١ - ٢)

عن الإمام الصادق: "لست أحب أن أرى الشاب منكم إلا غادياً في حالين، إما عالماً أو متعلماً، فإن لم يفعل فَرَطَ وضيع، فإن ضيع أُم، وإن أُم سكن النار والذي بعث محمداً بالحق".

في عصر العولمة بمختلف أبعادها، وفي ظل هذا التسارع المذهول في عالم المعلومات و الثورة المعلوماتية اللامحدود، لنا أن نساءل أين يقف شبابنا في هذا العصر؟

بعبارة أخرى كيف يمكننا بناء جيل من الشباب يتعايشون و يستفيدون من هذه النهضة الثقافية؟

**البناء ضرورة:** بناء الشباب هي من المهمات الأساسية لحركة أي مجتمع حركة سليمة و صحيحة، و مجرد التوقف عن هذه العملية نجد تفشي الكثير من السلبيات و السلوكيات الخاطئة تشق طريقها في المجتمع. لذا فإن البناء ضرورة لديمومة و بقاء المجتمع في الخط الصحيح، و منتجها نحو قمة النجاح.

**اختيار الشاب المؤهل:** كثيرة هي الدورات الصيفية التي تقام في المنطقة، و هي فرصة ذهبية لاختيار الشاب المؤهل الذي يتمتع بصفات الذكاء و النباهة، لذا فإن من المناسب استثمار هذه البرامج و استقطاب هذه النخبة من الشباب و العمل على تنمية مهاراتهم عبر البرامج التالية:

**المطالعة المركزة و ليست الانتقائية:** يجب تدريب الشباب على مثل هذه المطالعة بحيث يخصص كتاب ثقافي لكل شاب و يتم تدريب الشاب على القراءة المركزة و السريعة في ذات الوقت.

ان مثل هذا النوع من القراءة من شأنه أن يصيغ عقلية الشاب صياغة ثقافية رصينة.

## عظمة الدعاء

يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)، أي صاغرين ذليلين.

و"الدَّاحِزُ": الصاغر الذليل، يقال: "دَحَزَ الرَّجُلُ" كمنع وفرح أي ذلَّ وصغر، فهو داخر، وهو المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع إليه.

وقد روى معاذ بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلني الله فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعاً كان أحدهما أكثر صلاة والآخر أكثر دعاءً أيهما أفضل؟ قال: "كُلُّ حَسَنٍ" قلت: قد علمت ذلك ولكن أيهما أفضل قال: "أَكْثَرُهُمَا دُعَاءً، أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وَقَالَ هِيَ الْعِبَادَةُ".

وروى زرارة بن أعين عن الإمام الباقر (عليه السلام) في هذه الآية، قال: "هُوَ الدُّعَاءُ".

وروى حنان بن سدير عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) أي العبادة أفضل؟ قال: "مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ مَا عِنْدَهُ، وَمَا أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ".

## احسان الزوج الى زوجته



عن الإمام الصادق «عليه السلام» قال: «رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته، فإن الله عز وجل قد ملكه ناصيتها، وجعله القيم عليها». أمر الإسلام المسلم بالتعامل بالإحسان مع الآخرين، فقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ). وقال الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام»: «رأس الإيمان الإحسان إلى الناس». وقال «عليه السلام» أيضاً: «نعم زاد المعاد الإحسان إلى العباد».

ولا شك أن الأمر بالإحسان إلى من لهم صلة وعلاقة أكبر بالإنسان يكون أكد وأشد، كالإحسان إلى الوالدين، وإحسان الوالدين إلى الأبناء، والأرحام إلى بعضهم البعض، والزوج إلى زوجته، والزوجة إلى زوجها.. ورواية الإمام الصادق «عليه السلام» التي تصدّرتنا بها الحديث تدعو الزوج إلى الإحسان لزوجته، إحساناً في كل ما يمكن أن يتصور من تعامل الزوج مع زوجته ومن علاقته معها، أجمله الحق سبحانه وتعالى في قوله: (... وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ...) ، تلك المعاشرة التي تدل في إطلاقها على أن لا يتصور في فرد من أفرادها ولا مصداق من مصاديقها أن لا تكون كذلك.. وهو ما يوحيه قول النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله»: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، خيرية يوصف بها من كانت جميع تصرفاته مع أهله وعلاقته بهم متصفة بذلك، حيث لا تبغض لا في الإحسان ولا في المعاشرة ولا في الخيرية، فليس الأمر بالإحسان المدعو إليه الزوج في تعامله مع زوجته هو في جهة من تعامله معها وعلاقته بها دون جهة أخرى، ولا المعاشرة والخيرية المطلوبة مطلوبة في جهة دون أخرى.. فأحسنوا إليهن وعاشروهن بالمعروف وكونوا لهن خيراً مطلقاً.





# إعلان

## للباحثين عن فرص عمل من (الذكور والإناث)

تعلنُ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن إقامة (دورة عطاء الإمام الحسين عليه السلام) التدريبية المهنية المجانية ضمن برنامج دعم الشباب ورفع مهاراتهم وقدراتهم المهنية وإكسابهم الخبرات اللازمة في (بعض المهن التي تؤهلهم للدخول والمنافسة في سوق العمل المحلية، وبالتعاون مع دائرة العمل والتدريب المهني الكائنة (مجاور مركز الدفاع المدني في حي السلام).

يكون التسجيل للفترة من الأحد (17 - 12 - 2023) ولغاية يوم الاثنين (2 - 2 - 2024).

### الورش التدريبية

(ورشة التدريب الكهربائية. ورشة تنصيب كاميرات المراقبة. ورشة الحاسوب. ورشة صيانة الموبايل. ورشة التأسيسات المائية. ورشة التكييف والتبريد (كربلاء. الهندية). ورشة اللحام والميكانيك. ورشة صيانة السيارات. ورشة التدبير الفندقي والسياحة الدينية. ورشة خياطة العباءة النسائية (كربلاء. الهندية). ورشة اللغة الإنكليزية. ورشة ريادة الأعمال. ورشة التصوير الفوتوغرافي الاحترافي للرجال. ورشة التصوير الفوتوغرافي للنساء. ورشة ابتكار الأعمال. ورشة المهارات الحياتية. ورشة الحلاقة النسائية (كربلاء. الهندية). ورشة اللغة الفارسية. ورشة الحرف اليدوية).

علماً أن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجه بتعيين نسبة من هؤلاء المتدربين في أقسام العتبة المختلفة وحسب الحاجة، فضلاً عن تخصيص مكافآت مالية لهم مع توفير خط لنقل الأخوات المتدربات.

لمعرفة تفاصيل أكثر يمكن الاتصال على الرقم (07734626925).

راجين النجاح والتوفيق لكل أخوتنا وأخواتنا.